برنامج تعليمي مدمج قائم على المدخل الإنساني لتحسين مستوى التفكير المرن والإزدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

إعـــداد:

م.م/ حياة إدريس محمد أبو جبل
المدرس المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

أ.د/ ايناس عبد المعزالشامـــي
أستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
ووكيلة الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

أ.د/ نجوي محمد زين العابدين
أستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

برنامج تعليمي مدمج قائم على المدخل الإنساني لتحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

م.م/ حياة إدريس محمد أبو جبل
المدرس المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

أ.د/ ايناس عبد المعزالشامي
أستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
ووكيلة الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

أ.د/ نجوي محمد زين العابدين
أستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

• **المستلخص:**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مدمج قائم على المدخل الإنساني لتحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من(٢٠٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بالتخصصات الأكاديمية، وتم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين تجريبية وعددها (١٠٠) طالبة وضابطة وعددها(١٠٠) طالبة، وللاجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم إعداد مواد البحث المتمثلة في:(قائمة معايير بيئة التعلم الالكتروني، بيئة التعلم المدمج "MS Teams"، ودليل تدريس البرنامج وكراسة النشاط)، كما تمثلت أدوات البحث في (اختبار التفكير المرن، ومقياس الازدهار النفسي) وكلاهما من (إعداد الباحثة)، وتم ضبط الأدوات وحساب الخصائص السيكوميترية لها، وتم التدريس للمجموعتين وتطبيق أدوات البحث على المجموعتين، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني في تحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة استخدام التعلم المدمج والمدخل الانساني في التدريس الجامعي لما لهما من نتائج إيجابية على الجانب النفسي والمعرفي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج- المدخل الانساني- التفكير المرن- الازدهار النفسي.

The effectiveness of a Blended Educational Program based on Humanistic Approach to improve the level of Flexible Thinking and Psychological Flourishing among famle students of Home Economics Factuly

Hayaat Idris Muhammad Abu Jabal, Prof. Dr. Enas Abdel Moaz Al-Shami & Prof. Dr. Najwa Muhammad Zain Al-Abidin

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a blended educational program based on the humanistic approach to

improve the level of flexible thinking and psychological prosperity among female students of the Faculty of Home Economics at Al-Azhar University. To achieve the objectives of the research, the descriptive analytical approach and the quasi-experimental approach were used, and the research sample consisted of (200) female students. Fourth year, Faculty of Home Economics, Al-Azhar University, academic specializations، An experimental design with two equal groups, experimental and (100) female students, and control (100) female students was chosen. To answer the research questions and verify the validity of its hypotheses, research materials were prepared, which are: (a list of standards for the blended learning environment, the blended learning environment "MS Teams", And the program teaching guide and the activity brochure). The research tools were (the flexible thinking test and the psychological prosperity scale), both of which were prepared by the researcher. The tools were adjusted and their psychometric properties were calculated. The two groups were taught and the research tools were applied to the two groups.The results of the research resulted in the effectiveness of the blended educational program based on the humanistic approach to improve the level of flexible thinking and psychological prosperity among female students of the Faculty of Home Economics at Al-Azhar University, where the results were in favor of the experimental group. The research recommended the necessity of using blended learning and the humanistic approach in university teaching because of their positive outcomes on the side. Psychological, cognitive and social.

Keywords: Blended Learning - The Humanistic approach- Flexible Thinking - Psychological Flourishing.

• المقدمة :

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة في جميع المجالات نتج عنها ما يعرف بالتسارع المعرفي والتكنولوجي، والتي تجعل المسئولين والتربويين تحت طائلة المسئولية لصنع أجيال واعية مفكرة تمتلك أدوات العصر وتتآلف مع تقنياته التكنولوجية، ويعد التفكير من أبرز الأدوات التي يستخدمها الفرد لتساعده على التكيف مع مستجدات العصر المتلاحقة.

وقد حظي التفكير في السنوات الأخيرة باهتمام متزايد في جميع المجالات، وخاصة مجال التعليم، ويعد التفكير المرن من بين أنواع التفكير التي يحتاجها المتعلم لمواجهة متطلبات الحياة المتنوعة (ثائر حسين،٢٠٠٩، ١٥) ؛ ويقصد به القدرة على سرعة التكيف مع المتغيرات والمواقف والانتقال من زاوية جامدة إلى زاوية متحررة تقتضيها عملية المواجهة (مريم البصري،٢٠١٩، ٢٩٤)، كما أنه وسيلة لفهم الآخرين وحماية النفس من مشاعر القلق ويؤدي إلى زيادة

قدرة الفرد للتعامل مع الأزمات بطرائق مرنة (محمد محمد،٢٠١٨، ٣٩١)، بالإضافة إلى القدرة على التكيف والإنسجام والتأقلم مع الآخرين (حميد البصري،٢٠٢١، ٣٨٧).

ويتميز الأفراد الأكثر مرونة بأنهم أكثر تحكمًا وتأثيرًا في الآحرين، وأن التفكير المرن يجعل الفرد يبتعدٍ عن نماذج التفكير المحدود إلي آفاق الانفتاح والامكانيات اللامحدودة. فضلا عن كونه يساعد على التوافق مع الآخرين والتحلي بالمرونة ضمنيًا من خلال المشاهدة والتعلم من الآخرين (مسلم النبهان، ٢٠٢٣، ٤٠٧).

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بضرورة تنمية التفكير المرن ومهاراته لدى المتعلمين ومن بين هذه الدراسات درسة مروان الحربي (٢٠١٥)، على العايدي(٢٠١٥)، ناصر ناصر(٢٠١٩)، (Barak,2016)، رباب حمود (٢٠٢٠)، مسلم النبهان(٢٠٢٣)، فيصل زريج(٢٠٢٣).

تأسيسًا علي ما سبق فإن التفكير المرن يعد أفضل طريقة لحماية الطلاب من الإنكسار أمام المواقف الصعبة التي تواجههم، ومن هنا يتضح الدور الجوهري للجامعة في عصر الانفجار المعرفي في إعداد طلاب يملكون من مهارات التفكير المرن التي تمكنهم من مواجهة وحل المشكلات التى تقابلهم في كافة ميادين الحياة.

ومع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يغزو العالم إلا أنه أصبح تقدم الأمم يقاس بمدى الازدهار النفسي لأفرادها، ولذا حظي الازدهار النفسي باهتمام عالمي كأحد مؤشرات تقدم الأمم، وتعد فئة طلاب الجامعة من أهم الفئات التي يجب الاهتمام بها لما لها من تاثير بالغً في تشكيل شخصياتهم، كما أن الطلاب في هذه المرحلة يمرون بالعديد من المشكلات والصراعات التي تحتم ضرورة تقديم الرعاية النفسية لهم لمواجهة الضغوط وتخطي الأزمات، فالشباب هو المسئول الأول عن نهوض المجتمع وتقدمه، ولا يتحقق ذلك إلا في ظل جو من الصحة النفسية الإيجابية (آلاء محمود، ٢٠٢٢، ٣٤٠).

ويتصف الأفراد المزدهرين نفسيًا بمستويات عالية من الرفاهية النفسية والاجتماعية، كما يشعرون بالسعادة والرضا عن الحياة، ويميلون إلى رؤية حياتهم بوصفها غرضًا مهمًا ويشعرون بدرجة عالية من الإتقان والكفاءة في أعمالهم، ويتقبلون كل جوانب شخصياتهم ولديهم شعور بنمو الشخصية بمعنى أنهم ذو إحساس دائم بالتطوير والتغيير ولديهم شعور بالاستقلال والسيطرة الداخلية (Townshend , 2020,181-182).

ويوجد العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالازدهار النفسي وأهميته في تحسين الجوانب النفسية والتعليمية والاجتماعية للطلاب منها

دراسة منال مصطفي (٢٠١٧)، (Kearns ,2018) ، عفراء العبيدي(٢٠١٩)، (Pentti, 2019)، طه عدوي(٢٠٢٠)، عبد الله العصيمي (٢٠٢٠)، زينب شعبان (٢٠٢٠)، كريم عرفة (٢٠٢١)، مسعد أبو رياح (٢٠٢١)، ودراسة وليد عبد الجليل (٢٠٢٢).

وقد أدرك التربويين والمسئولون عن التعليم ضرورة تغيير وتعديل المناهج، بحيث يكون الهدف الأساسي والجوهري لها هو الإنسان، وبذا يكون للمناهج بعداً إنسانياً يراعي حرية الاختيار والقوة والفعل والنظرة للأمور عند الإنسان (زبيدة قرني،٢٠١٦، ٢٢٠) ويعد ذلك مطلباً ملحاً في ظل الأحداث المتلاحقة والتغيرات التي يمر بها العالم اليوم.

ويعد المدخل الإنساني أحد المداخل التدريسية التي تراعي المتعلم حيث يقوم علي التحليل الدقيق للمشاعر الشخصية وفهم العلاقات الإنسانية والإجتماعية والمعرفية العقلية ويركز على العالم الداخلي للمتعلم، حيث يضع أفكار الفرد ومشاعره وانفعالاته في المقدمة، كما يركز على علاقات جيدة توفر جواً من الثقة والفهم والاحترام المتبادل بين القائم بالتدريس والطلاب، بهدف تحقيق أهداف التعليم بكفاءة وفاعلية في ذات الوقت الذي يتم فيه تحقيق أهداف الطلاب (هالة يوسف ،٢٠٢٢، ١٢٦).

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية استخدام المدخل الإنساني في التدريس وضرورة تدريب الطلاب على كيفية استخدام المدخل الإنساني في التعليم لما له من فوائد عديدة للمتعلمين، مثل دراسة تغريد محمد (٢٠١٥)،عماد سيفين(٢٠١٦) ، إيمان أبو طالب(٢٠١٧)، لمياء هيبة (٢٠١٨)، بهيرة الرباط(٢٠١٨)، محمود بدر(٢٠١٨)، لمياء الأحمري(٢٠٢٠)، هالة يوسف (٢٠٢٢).

ولقد فرضت التطورات التكنولوجية المتلاحقة تحدياً كبيراً لأنظمة التعليم المعاصرة ووضعتها تحت طائلة المسئولية حتى تساير التطور التكنولوجي، ولذا ظهرت أنماطا تعليمية جديدة تبرز دور المتعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية التعلمية، في ظل استخدام المستحدثات التكنولوجية التي تستهوي الطلاب وتخاطب تطلاعاتهم العصرية في استخدام الانترنت.

وقد ظهر التعلم الالكتروني ملبياً لهذه التطورات إلا أنه وجد له بعض العيوب عند استخدامه بصورة منفردة ، ولمعالجة هذا القصور ظهر التعلم المدمج blended learning الذي يجمع بين مميزات التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، وبوصفه معززاً للطريقة التقليدية في التدريس، وللأنشطة التي يقوم بها الطلاب بشكل فردي عبر الانترنت وتطبيقها في بيئة

تعليمية غنية تفاعلية، وبذلك يصبح الطالب أكثر استقلالية واعتمادًا علي الذات وأكثر قدرة علي التفكير الإبداعي والناقد واكتشاف المشكلات أثناء تعلمه أو في حياته (دعاء الرحيل، وآخرون، ٢٠١٨ : ٥٧٥).

ويؤكد هنداوي رضوان وآخرون(٢٠٢٢، ٣٨٢) أن التعليم المدمج عبارة عن امتداد وتطور للتعليم الإلكتروني، ويشتمل على مميزاته ويتجنب سلبياته التي تعيقه، فهو أسلوب متناغم منظم وفقا لأسس وقواعد علمية، كما تتعدد المسميات التي تطلق عليه لكن في النهاية كلها تشير إلى الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام التعلم المدمج في التعليم مثل دراسة منال العنزي(٢٠١٨)، شروق العتيبي(٢٠١٨)، تيسير الخزعلي(٢٠١٨)،عبد الرازق الصالح(٢٠١٨)، رضا السعيد(٢٠١٨)، لوبنى ماضي(٢٠١٨)، (Ali,Shalaby,2018)، ودرسة أميمة كمال (٢٠٢٢)، هنداوي رضون(٢٠٢٢).

وتأسيسًا على ما سبق يمكن القول أنه إذا كان التعليم المدمج بشكله التقليدى تتعدد مزاياه؛ فإن استخدام التعلم المدمج مع المدخل الإنساني يجعل عملية التعلم أكثر ثراءً، حيث يجعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية ويجعله مسئولا عن تعلمه، كما يرتقي بتفكير الطلاب وقد يساعدهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة ولا سيما التفكير بمرونة، كما أن للقائم بالتدريس دورا كبيرا في حث الطلاب علي المثابرة والتجريب وبذل الجهد للوصول لحل المشكلات مما يزيد من دافعيتهم للتعلم ويجعلهم أكثر مرونة وأكثر ضبطا للانفعالات، ويمنحهم الشعور بالسعادة والإزدهار النفسي نتيجة للوصول إلى أهدافهم وهو ما يسعي البحث الحالي لتحقيقه مع عينة البحث.

• مشكلة البحث وتساؤلاته:

لاحظت الباحثة من خلال تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) لطالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؛ عدم إقبال الطالبات علي دراسة المقرر حيث أن له طابع تربوى فلسفي، ولديهن اتجاهات وأفكار سلبية نحوه ، والنظر للمقرر بمحتواه النظري والعملي بأنه من أصعب المقررات حيث أنه بعيد عن تخصصهن، وقد ترجع الباحثة تلك النظرة الجامدة للمقرر وانخفاض الرغبة في دراسته إلى انخفاض مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لديهن، وللتأكد من ذلك قامت بعمل مقابلة مقننة مع (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بالأقسام الأكاديمية للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، بهدف التأكد من ملاحظتها، وتبين من المقابلة أن مادة طرق التدريس من أكثر المواد التي تشكل صعوبة على

الطالبات ولذا تم اختيارها كمادة للمعالجة التجريبية، كما تم تطبيق اختبار للتفكير المرن إعداد علا الجلاد(٢٠١٤)، ومقياس للإزدهار النفسي إعداد (Diner,& et al.,2010) ، وأوضحت النتائج أن النسبة المئوية لمتوسط درجات اختبار التفكير المرن ككل بلغت (٤٨٪) وهي نسبة لا تعكس مستوى التفكير المرن المأمول للطالبات، كذلك وجد النسبة المئوية لمتوسط درجات مقياس الازدهار النفسي ككل (٤٩٪) مما يدل على انخفاض نسبة الازدهار النفسي لدى الطالبات.

كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة تنمية التفكير المرن لدى الطلاب وخاصة طلاب الجامعة لما له من آثار إيجابية في حماية الطلاب من الانكسار أمام الأزمات ومواجهة المشكلات، وتغيير الوجهة الذهنية في النظر للمواقف والمشكلات من زوايا مختلفة ومحاولة التكيف معها مثل دراسة (Barak, 2016)، (Brokiin,2018)، رباب حمود(٢٠٢٠)، ماجد الدليمي، مروة يحيى(٢٠٢٢)، مسلم النبهان(٢٠٢٣).

كما يوجد العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية الإزدهار النفسي وضرورة تنميته لدى لطلاب الجامعة لما له من آثار إيجابية سواء على المستوى الأكاديمي أو النفسي أو الإجتماعي فضلا عن كونه دليل الصحة النفسية للأفراد، مثل دراسة طه عدوي (٢٠٢٠)، زينب رزق (٢٠٢٠)، مروة نشأت (٢٠٢٢)، وليد عبد الجليل (٢٠٢٢) حيث أوصت هذه الدراسات بضرورة تنمية الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة لكونه دليل الصحة النفسية للأفراد.

وتتحدد مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية برنامج تعليمي مدمج قائم على المدخل الإنساني في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي(١) لتحسين مستوى التفكير المرن والإزدهار النفسي لدي طالبات كلية الإقتصاد المنزلي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما صورة البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني في تدريس مقرر طرق تدريس الإقتصاد المنزلي (١)؟
- ما فاعلية البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني في مقرر طرق تدريس الإقتصاد المنزلي (١) في تحسين مستوى التفكير المرن لدي طالبات كلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟
- ما فاعلية البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني في مقرر طرق تدريس الإقتصاد المنزلي (١) في تحسين مستوي الإزدهار النفسي لدي طالبات كلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟
- ما مدى استمرارية تأثير البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني في مقرر طرق تدريس الإقتصاد المنزلي (١) في تحسين مستوى التفكير المرن لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

- ما مدى استمرارية تأثير البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني في مقرر طرق تدريس الإقتصاد المنزلي (١) في تحسين مستوى الإزدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

• أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

- الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي المدمج القائم علي المدخل الإنساني في تحسين مستوي التفكير المرن لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.
- الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي المدمج القائم علي المدخل الإنساني في تحسين مستوي الإزدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.
- الكشف عن مدى استمرارية تأثير البرنامج التعليمي المدمج القائم علي المدخل الإنساني في تحسين مستوي التفكير المرن والإزدهار النفسي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

• أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أنه قد يسهم في:

- توجيه نظر القائمين على التعليم الجامعي بضرورة توظيف التعلم المدمج ونماذجه المختلفة بما يخدم المؤسسات التربوية وبما يساهم في تحقيق مخرجات التعلم.
- توجيه نظر القائمين على التعليم الجامعي بضروة الاهتمام بإعداد القائم بالتدريس في ضوء المداخل التدريسية التي تعيد أنسنة التعليم وتواكب التكنولوجيا، وتعمل على إعمال الفكر والعقل وتنمية الجوانب النفسية والمهارية والمعرفية.
- لفت أنظار مطوري البرامج النفسية والتربوية إلى بناء برامج إرشادية في مجالات متنوعة، تعتمد على التعلم المدمج والمدخل الإنساني نظرًا لما لهما من آثار إيجابية وتحقيق مخرجات تعلم متنوعة سواء على المستوى الأكاديمي، والمهاري ، والوجداني.
- لفت نظر أولياء الأمور والتربويين إلى ضرورة تشخيص واقع الشعور بالازدهار النفسي لدى الشباب، الأمر الذى قد يفيد في تحسين واقع الظروف النفسية التي يعيشون فيها.
- مساعدة متخذي القرار في وضع البرامج الارشادية والوقائية والعلاجية للطلاب والتي تحميهم من تصلب الفكر والمرض النفسي وتوجيه طاقاتهم نحو خدمة المجتمع.
- تقديم اختبار مقنن لقياس التفكير المرن، ومقياس مقنن لقياس للازدهار النفسي بما يتناسب مع البيئة المصرية.

- **حدود البحث :**

اقتصر البحث علي الحدود التالية:

- عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر تخصص: (التغذية وعلوم الأطعمة، تكنولوجيا التغذية، العلوم البيولوجية والبيئية، إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، تنمية الأسر الريفية، الملابس والنسيج) وعددهن (٢٠٠) طالبة وتم التطبيق في الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م
- أبعاد التفكير المرن وتتضمن: (القابلية للتكيف مع المواقف الجديدة - معرفة الطريقة الأكثر فاعلية في حل المشكلة - الانفتاح على الآخرين- مهارة قبول التكنولوجيا والتعامل معها- المرونة في حل المشكلة).
- أبعاد الإزدهار النفسي وتتضمن:(البعد الإيماني - الوجدان الموجب- العلاقات الإيجابية- الإنجاز والنمو الشخصي- الغرض من الحياة- الإندماج الإيجابي).
- تنظيم وتدريس محتوى مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١)، والمقررة على طالبات الفرقة الرابعة تخصصات) باستخدام التعلم المدمج القائم على المدخل الانساني.

- **منهج البحث :**

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي

- **مواد وأدوات البحث:**

أ- المواد التعليمية وتتمثل في:

- مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي(١) المقرر على طالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية.
- قائمة بمعايير بيئة التعلم المدمج.
- بيئة التعلم الالكتروني المدمج (منصة مايكروسوفت تيميز MS Teams)، ودليل الطالب في استخدامها.
- دليل تدريس البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني وكراسة أنشطة الطالبات ودليل الطالب لاستخدام منصة مايكروسوفت تيميز MS Teams).

ب- أدوات البحث وتتمثل في

- اختبار التفكير المرن (إعداد الباحثة)
- مقياس الازدهار النفسي (إعداد الباحثة).

- **فروض البحث:**

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لاختبار التفكير المرن ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإزدهار النفسي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد دراسة البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني وبين درجاتهن التتبعية على مقياس الإزدهار النفسي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد دراسة البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني وبين درجاتهن التتبعية على مقياس الإزدهار النفسي.

• خطوات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه تم إتباع الخطوات والإجراءات التالية:

- دراسة تحليلية للأدبيات والمراجع الكتب والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث لتحديد ما انتهت إليه من نتائج وتوصيات.
- إعداد الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث.
- إعداد قائمة بمعايير تصميم بيئة التعلم المدمج وعرضها على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.
- تحديد أسس ومقومات بناء البرنامج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بمتغيرات البحث.
- تحديد نموذج التصميم التعليمي الذي تم اتباعه في تصميم البرنامج.
- اختيار المحتوى التعليمي والذي يتمثل في مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي(١) المقرر على طالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية وتحديد الأهداف العامة والإجرائية.
- تصميم سيناريو بيئة التعلم المدمج وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.
- إنشاء فصل دراسي على منصة مايكروسوفت تيميز Microsoft Teams ورفع المحتوى التعليمي والمواد التعليمية وكل ما يلزم من مصادر ومواد تعليمية لتحقيق هدف البحث، ومن ثم تحكيمه من قبل الخبراء والمتخصصين في ضوء بطاقة التقييم المعدة لذلك.
- إعداد دليل تدريس البرنامج في ضوء التعلم المدمج القائم على المدخل الإنساني، وإعداد كراسة الأنشطة ودليل الطالب لاستخدام MS Teams

وعرضهم على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة حتى يصبحوا في الصورة النهائية للتطبيق.

- تجربة بعض الجلسات على العينة الاستطلاعية ورصد الصعوبات ومحاولة حلها.
- إعداد أدوات البحث وضبطها والتأكد من الخصائص السيكومترية لها والتي تتمثل علي:
- اختبار التفكير المرن (إعداد الباحثة) ، ❖ مقياس الإزدهار النفسي (إعداد الباحثة).
- اختيار عينة البحث: وتكونت من طالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وعددهن(٢٠٠) طالبة تم تقسيمهن إلى (١٠٠) في المجموعة التجريبية،(١٠٠) في المجموعة الضابطة.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة وتشمل "اختبار التفكير المرن ومقياس الإزدهار النفسي" للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
- تطبيق مواد المعالجة التجريبية المتمثلة "البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني على المجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية".
- التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- القياس التتبعي لأدوات البحث للمجموعة التجريبية بفاصل زمنى شهر.
- الحصول على الدرجات الخام وإجراء التحليل الاحصائي والحصول على نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التى تم التوصل إليها.

• مصطلحات البحث:

• البرنامج Program:

يعرف في البحث الحالي بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية التي تقدم من خلال الجلسات والتي يتم تنظيمها وتدريسها وفق التعلم المدمج والمدخل الانساني، وتتضمن مجموعة من الأهداف والمحتوي والأساليب والاستراتيجيات والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم المتنوعة؛ بهدف تنمية التفكير المرن والإزدهار النفسي لدى الطالبات.

• التعلم المدمج Blended Learning :

ويعرف في البحث الحالي بأنه: نظام متكامل يدمج بين التدريس وجها لوجه مع التعليم الإلكتروني باستخدام وسائل اتصال مختلفة، لتدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي(١)، وتشمل تلك الوسائل الطرق والأساليب والأنشطة المتبعة في قاعة الدرس، والطرق والوسائط وأدوات التعليم والأنشطة المستخدمة للتواصل عبر الانترنت المتزامن منها وغير المتزامن سعيا لايجاد بيئة تعليمية جذابة للتعلم.

• **المدخل الإنساني :Humanistic Approach**

ويعرف في البحث الحالي بأنه المدخل الذي يعني بالتنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية المتعلم، ويضم مجموعة من الإجراءات والأساليب والخطوات التفاعلية التى يستخدمها القائم بالتدريس في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) مع الطالبات والتى تهتم بحقوق المتعلم في مقابل واجباته، وتقوم على الفحص الدقيق لمشاعره الشخصية وعلاقاته الاجتماعية، مع مراعاة احتياجاته التعليمية، والتعامل معه بطريقة إنسانية تحرر العقل ليعمل بكفاءته القصوى على أساس من الفهم والصبر والاحترام والتركيز في الموقف التعليمي مما يدفعه للتفاعل بصورة إيجابية تحقق له السعادة والرضا الداخلي.

• **التفكير المرن Flexible Thinking:**

تم تعربفه في البحث الحالي بأنه: قدرة الطالبة على النظر إلى الأمور ومواقف التعلم والحياة من زوايا وطرائق مختلفة، ويظهر ذلك في التكيف مع المواقف المختلفة، ومعرفة الطريقة الأكثر فعالية في حل المشكلة، والانفتاح مع الآخرين، وقبول التكنولوجيا والتعامل معها، والمرونة في حل المشكلة ، ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التى تحصل عليها الطالبة على اختبار التفكير المرن.

• **الازدهار النفسي Psychological Flourishing :**

تم تعريف الإزدهار النفسي إجرائيا فى الدراسة الحالية علي أنه: محصلة استجابات الفرد لما يقره عن مشاعره الإيجابية وأداءاته المثلي في جوانب الازدهار الايمانية، الوجدانية والشخصية، والاجتماعية، ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الازدهار النفسي.

• الإطار النظري للبحث:

• المحور الأول: التعلم المدمج

شهدت منظومة التعليم بصفة عامة نقلة نوعية جادة، نجحت عن ظهور أنماط تعليمية مستحدثة، منها (المنهج الرقمي Digital curriculum، والتعلم الالكتروني E-Learning، والتعلم عن بعد Distant Learning، والفصول الذكية Smart Classroom، والتعلم المدمج Belended learning، واستخدام أدوات مساعدة مبتكرة في التعليم والتقنيات الحديثة التي تعتمد بشكل عام على توظيف الحاسب بشكل رئيس في عمليتي التعليم والتعلم.

ويعرف مفيد أبو موسي، وسمير الصوص(٢٠١٤، ٩) التعلم المدمج بأنه التعلم الذي يمزج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، والذي يمزج ما بين التعلم وجها لوجه والتعلم المعتمد على الاتصال بشبكة الانترنت، والتعلم الذي يمزج ما بين التعلم المتزامن وغير المزامن.

وجدير بالذكر أن للتعلم المدمج أربع معانٍ مختلفة ذكرها حسام مازن(٢٠١٦: ١١):

- المزج بين أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت لإنجاز أهداف تربوية محددة، مثل: (الفصول الافراضية المباشرة، والتعلم التعاوني، التدريس المعتمد على السرعة الذاتية، برامج تحرير الفيديو وتحرير الصوت وتحرير النصوص).
- المزج بين طرق التدريس المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل: (البنائية، السلوكية، والمعرفية) لإنتاج تعلم مثالي مع أو بدون استخدام التقنية.
- المزج بين أى شكل من أشكال التقنية، مثل: (شريط الفيديو، CD، التدريب المعتمد على الويب، الأفلام).
- مزج التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثر على الإنسجام بين التعلم والعمل.

على حين عرفته سلوان الكناني(٢٠٢٠: ٤٢) بأنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد داخل حجرة الدراسة، وفيه يتم التركيز على التفاعل المباشر عن طريق استخدام آليات الإتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات وبوابات الإنترنت، كما يتم تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق استخدام الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات.

على جانب آخر أشار (Seraji,2020,245) إلى أن التعلم المدمج واحد من أكثر المفاهيم المستخدمة والتي تتعلق بدمج المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات مع المنهج الدراسي.

في ضوء استقراء التعريفات السابقة يمكن اعتبار التعلم المدمج جيل جديد من التعليم وليس نوع تعلم جديد لكنه أحد مداخل التعليم التي يظهر فيها المزج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.

- **أهمية التعلم المدمج:**

اتفق محمد عبد العاطي(٢٠١٦، ٢٢) ، وفوزي لوحيدى (٢٠٢٠، ٣٤٣) على أن:

- أن التعلم المدمج لم يظهر إلا لحل المشاكل والعيوب التي ظهرت مع التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني بشكل منفصل والتي من أهمها:
- بعض المهارات لا يمكن تعلمها ولا يمكن للمعلم تقيميها الكترونيًا خاصة المهارات العملية الأدائية، وفي المقابل الكثير من المعلومات النظرية التي يمكن للطلاب قراءتها وتعلمها ذاتيًا إلا أنها تستهلك الكثير من وقت وجهد القائم بالتدريس في ظل التعليم التقليدي.

- تقديم المعلومة بصورة مجزأة في التعلم الإلكتروني بحيث لا يستطيع التلميذ أن يكون فهماً متكاملاً عن المادة.
- عدم مناسبة التعلم الإلكتروني لبعض المراحل الدراسية كالمرحلة الإبتدائية مثلا.

• مكونات التعلم المدمج:

اتفق كلا من فهده الشمري(٢٠١٧)، عبد الرازق الصالح(٢٠١٨)، منال العنزي(٢٠١٨)، اسلام طه (٢٠١٩)، على الكاف(٢٠٢٠) على أن التعلم المدمج يحتوي على المكونات التالية:

- تعلم تقليدي ويضم العناصر البشرية، والفصول التقليدية، والمواد التعليمية المطبوعة، والوسائط التعليمية.
- تعلم إلكتروني ويضم محتوى الكتروني، والشبكة العنكبوتية، والبريد الإلكتروني، والمحادثة الحية، والمنتديات التعليمية.

• مميزات وفوائد التعلم المدمج:

تتعدد مميزات التعلم المدمج نظراً لكونه يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي؛ حيث اتفق محمد عبد العاطي(٢٠١٦: ٢٦)، حسام الدين مازن(٢٠١٦ :١٨٢) كما يلي:

- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الإجتماعية بين المتعلمين فما بينهم، وتمكين المتعلمين من التعبير عن أفكارهم، وتوفير الوقت لهم للمشاركة داخل الصف.
- تساعد المقررات المدمجة على تعزيز تفاعل القائم بالتدريسين مع طلابهم.
- يخفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- مرونته لمقابلة الاحتياجات الفردية وانماط التعلم لدى المتعلمين.
- جعل المتعلم على اتصال دائم بالمعرفة والتغلب على مشكلة التغيير الدائم في محتوى المواد التعليمية حيث أصبحت المعلومات والأرقام تتبدل باستمرار؛ مما يجعل التعلم المدمج مساعداً في البحث عن المعلومة بوقت سريع وإمكانية العودة إليها في أى وقت.
- الإفادة من أفضل صور التكنولوجيا ومعطياتها حيث أن خيارات التعلم المدمج كثيرة، من الممكن اختيار تكنولوجيا التعليمية المناسبة لموضوع الدرس المراد تدريسه.
- يعتبر البعض أن التعلم المدمج النموذج هو المثال الجيد لتصميم مواقع الويب في السياقات التربوية؛ حيث لعب فيه التعليم التقليدي دوراً مهماً لنجاح عملية التعلم.

• نماذج التعلم المدمج :

للتعلم المدمج أنواع عديدة من أهمها (التعلم الانتقالي، التعلم المدمج الدوار، والتعلم المعكوس) وقد لقي التعلم المعكوس اهتماما كبيرا من المهتمين

بتطوير طرق واستراتيجيات التدريس حيث اعتبروه الطريق الأسهل إلى تكنولوجيا التعليم (محمد أحمد،٢٠١١، ٢٤).

وقد اختارت الباحثة نموذج الصف المعكوس لتطبيقه في البحث الحالي نظراً للمزايا الكثيرة التي يتميز بها مثل: تنمية الجوانب المعرفية والمهارية: كما في درسة (وفاء عبد المطلب،٢٠١٩)، تحسين فعالية الذات وبعض مهارات التدريس كما في دراسة (نجوى زين العابدين،٢٠٢١) وتنمية الجانب المعرفي والاداء المهاري لبعض تقنيات الملابس وابتكارية المنتج كما في دراسة أميمة كمال(٢٠٢٢)، مما يؤكد فعالية التعلم المدمج بنموذج الصف المعكوس في عمليتي التعليم والتعلم.

وقد قامت الباحثة باقتراح نموذج تصميم تعليمي لبيئة التعلم الالكتروني للبحث الحالي وذلك من خلال الاطلاع على العديد من نماذج التعلم الالكتروني عامة مثل نموذج (Kemp,1977)،عبد اللطيف الجزار(١٩٩٤)، زينب أمين(٢٠٠٠)، والنماذج الخاصة بالتعلم المدمج مثل نموذج سامرند حسين وأفراح الدباغ (٢٠١٨)، رشا هداية(٢٠١٨)،(Hack ,2016).

- **المحور الثاني: المدخل الإنساني:**

عرفته إيمان عصفور(٢٠١٤، ٢٨) رؤية في الفكر وطريقة في التناول تؤكد على احترام شخصية المتعلم وتقدير مشاعره وجعله محور عملية التعلم، والاهتمام به من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والإجتماعية، وتوفير بيئة تعلم آمنه تساعده على تحقيق ذاته.

بينما عرفته إيمان أبو طالب(٢٠١٥، ٣١٥) المدخل الذي يراعي حاجات التلاميذ ويعمل على تنمية العلاقات الإنسانية وروح التعاون والعمل فيما بينهم، وتنمية العلاقة بينهم وبين معلميهم، ويسهم بدور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية وينمي الشعور الوطني والقومي لديهم بما يحقق تكوين الإنسان والمواطن الصالح المستنير الذي يسهم في تطوير نفسه ومجتمعه.

وتعرف بهيره الرباط (٢٠١٥، ٣٥٥) المدخل الإنساني بأنه المنهج الذي ظهر كرد فعل ضد النماذج التكنولوجية في التعليم، والتي اهتمت بكونها تسعي إلى خلق إنسان آلي، في الوقت الذي ينظر فيه إلى التعليم على أنه نشاط إنساني يهدف إلى خدمة الإنسان كإنسان، وأن يكون للمنهج بعد يراعي حرية الغختيار والقول والمشاركة والتفاعل مع تقبل المتعلمين لفكرة تحمل مسئولية تعليم أنفسهم واتخاذ القرارات بأنفسهم.

وعرفته لمياء الأحمرى(٢٠٢٠، ١٧٤) بأنه مدخل يرى التعليم قائم على احتياجات الطالبة وخبراتها وإشباع رغباتها ن خلال التركيز على مشاعرها واهتماماتها من أجل تعلم ذى معنى يساعدها على توظيف قدراتها وامكاناتها بكفاءة تؤدى إلى تحقيق ذاتها.

من خلال استقراء التعريفات السابقة للمدخل الإنساني يتضح أن المدخل الانساني قائم على فلسفة النظرية الإنسانية والتي تتميز بما يلي:-

- أنسنة الإنسان والإهتمام بالجانب الوجداني للمتعلم.
- المتعلم هو العنصر الأهم والمحوري في العملية التعليمية.
- التركيز على العالم الداخلي للمتعلم؛ حيث يضع أفكاره ومشاعره وانفعالاته في المقدمة.
- يركز على العلاقات الجيدة مع الآخرين تهدف إلى تحقيق أهداف التعلم بكفاءة وفعالية في ذات الوقت الذى يتم فيه تحقيق أهداف الطلاب.
- الربط بين المعرفة الجديدة والسابقة من خلال صياغة المعني والاهتمام بالمشاركة الإيجابية النشطة للمتعلم من جانب والأنشطة الجماعية من جانب آخر.
- النظرة الشمولية للإنسان، وليس إلى جوانب معينة من شخصيته، والتأكيد على معنى الذات

• أهداف المدخل الإنساني في التدريس:

يمكن توضيح أهداف المدخل الانساني كما ذكرها (يوسف قطامي، نايفة قطامي،١٩٩٨، ٨٥) فيما يلي:

- إعداد تلميذ قادر على العمل بفاعلية حيث يقوم بما يلي:
  - ✓ اختيار أهدافه في ضوء اهتماماته وحاجاته وفي ضوء الامكانات المتاحة.
  - ✓ تحمل مسئولية تعلمه وتحقيق أهدافه في ضوء معايير يقوم ببنائها.
  - ✓ يقيم أداؤه وطريقة تعلمه بنفسه.
- تنمية المتعلم وتطوير أدائه من خلال مواقف تجريبية.
- تعليم المتعلم كيف يتعلم، وتنمية التعلم الذاتي لديه.
- يتحدد الدور النشط للمتعلم داخل غرفة الصغ في كل أداء يقوم به، منذ لحظة البدء إلى التقويم والتحقق من نواتج التعلم
- تحقيق نمو الإمكانات الكاملة لكل متعلم، ويساهم في تطوير المعارف والمهارات التي يحتاج إليها، والمشاركة وتحمل المسئولية خاصة في عالم دائم التغير(Firdaus,. & Mariyat,. 2017, 24-25)

• مراحل المدخل الإنساني:-

قدمت سامية هلال(٢٠١٣، ٢٣) استراتيجية مقترحة للمدخل الانساني حددت فيها خمس مراحل للمدخل الانساني هي:(الاثارة والتقديم، الاستكشاف، مرحلة عرض الآراء ومناقشتها، مرحلة التطبيق ، التقويم).

أما عماد ستيفن(٢٠١٦، ٢٨٩-٢٩٠) فقدم أربع مراحل هي:(إطلاق المشاعر، الاستبصار، التفسير والتأييد، التكامل).

وأضافت لمياء هيبة (٢٠١٨، ٣٢١) على مراحل عماد ستيفن(٢٠١٦) مرحلة التخطيط ليصبح عدد المراحل خمسة على النحو التالي: (مرحلة اطلاق

المشاعر وتحديد المساعدة، مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة، مرحلة التخطيط، مرحلة التفسير والتأييد وإتخاذ القرار، مرحلة التكامل).

- **توظيف المدخل الانساني في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي.**

من خلال ما سبق تم وضع تصور للمراحل التي سيسير عليها البحث الحالي في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) وفقا للمدخل الانساني كما يلي:

- **اولا- مرحلة التهيئة وإطلاق المشاعر:**

ويتم في هذه المرحلة إثارة انتباه التلاميذ وحماسهم للتعلم؛ من خلال عرض نشاط أو لغز أو مشكلة أو بوربوينت أو صورة أو توجيه سؤال، وتقديم نشاط أو مشكلة، ويقوم القائم بالتدريس بمساعدة المتعلم على تفريغ المشاعر والتعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة المرتبطة بالمشكلة، وتمهيد الطريق نحو المشكلة واستيعابها ويساعده على أن يعبر تعبيراً حراً عن مشاعره وانفعالاته.

- **المرحلة الثانية: الاستبصار وتحديد المشكلة:**

وفي هذه المرحلة يقوم القائم بالتدريس بتيسير عملية التعلم، وتوضيح الغموض حول المشكلة، وتقبل القائم بالتدريس مشاعر الطلاب وتفهمها وقد يتم التفكير في حل المشكلة فرديا؛ أو جماعيا حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة، وتبدأ المجموعات في التعاون ومحاولة اكتشاف المفهوم أو التعميم وحل المهام والأنشطة بطريقة العصف الذهني أو الاكتشاف أو حل المشكلات أو العروض العملية، ويتم مراجعة الخبرة السابقة والكشف عن العلاقة بين الأسباب والنتائج.

- **المرحلة الثالثة: مناقشة الآراء واتخاذ القرار:**

وفي هذه المرحلة تبدأ المجموعات بعرض ومناقشة الآراء والحلول التي توصلت إليها المجموعات أمام القائم بالتدريس، ويتم المناقشة الجماعية بين مجموعات التعاون التكاملي باستخدام (العروض التعليمية أو فكر زاوج شارك أو أي طريقة أخرى مناسبة)، ويسمح القائم بالتدريس فيها للمجموعات بالاستفسار والمناقشة والتوضيح والكشف عن البدائل الممكنة لحل المشكلة أو المهمة والتوصل للقرار مع الحرص على تجنب عبارات التوبيخ وتصحيح الأخطاء واختيار الحلول الصحيحة أو الحل الأمثل.

- **المرحلة الرابعة: التكامل:**

وفيها يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه، وكتابة الحل الذي تم التوصل إليه في المرحلة السابقة ومراجعته والتحقق من صحته، ويقوم بكتابة تقرير أو ملخص عن أعماله التي قام بها وأهم ما توصل إليه من

أهداف، وهذا بمثابة تقويم ذاتي للمتعلم. كما يكلف القائم بالتدريس الطلاب بتدريبات وأنشطة فردية أو جماعية للمفهوم الذي تم اكتشافه متدرجة في السهولة والصعوبة.

وقد ذكر (على الجمل، ٢٠٠٨)، (نسرين احمد ٢٠٠٦)، (بهيرة الرباط،٢٠١٨، ٢٣٥) أنه في مرحلة التهيئة والاثارة :يتبع القائم بالتدريس الخطوات التالية:

- التعريف بالقضية ومدى أهميتها، ومدى ارتباطها بالجوانب الإنسانية.
- ضرورة الاهتمام بدراسة الأدلة والمصادر المرتبطة بالحدث.
- إبراز الجوانب الحقيقية المرتبطة بالحدث، من خلال عرض وجهات النظر المختلفة.
- إدراك المتعلم لخفية الحدث عند دراسته،مع الوضع في الاعتبار التحيز المجتمعي أو المصالح المشتركة أو غيرها من المؤثرات التي تؤثر بالسلب أو الإيجاب تجاه القضية أو الحدث.
- القدرة على معرفة الأسباب الحقيقية للحدث وربطها بالنتائج.
- تحديد الملامح الإنسانية للحدث أو القضية.
- التركيز على القيم الاجتماعية والإنسانية المتضمنة للقضية.
- التركيز على التخيل من قبل المتعلمين من أجل تنمية الإحساس بالآخر وبمعاناته.

وفي ضوء ما سبق نجد أن التعلم الانساني يعطي أهمية أكبر للمتعلم في عملية التعلم، والمدخل الإنساني هو تعلم ذو معني فهو تعلم يكتسب بالعمل والممارسة، فالطالب مسئوول عن تعلمه، ويركز على توفير بيئة تعلم آمنة خالية من الخوف والتهديد والنقد والتوبيخ، كما أن بيئة التعلم الإنساني تعتمد بشكل كبير على قدرة القائم بالتدريس على عمل تأثيرات تربوية داخل الصف ؛ والتي تظهر في تفاعل الطلاب مع القائم بالتدريسين ومع بعضهم البعض والقدرة على الحفاظ على علاقات اجتماعية تتسم بالود والتعاون، والأنشطة المختلفة ويبقى التأثير الأكبر للمعلم وتأثيراته التدريسية التي ينعكس أثرها على فهم لمتعلمين لذواتهم وتقديرها والإرتقاء بها.

- **المحور الثالث: التفكير المرن:**

تبرز التغيرات العالمية السريعة والتقدم السريع في الابتكارات التكنولوجية الحاجة إلى التفكير المرن بين المتعلمين من جميع الأعمار. وللتفكير المرن على العديد من التعريفات، ولكنه لا يزال يفتقر إلى ربطه بالتعليم المعزز بالتكنولوجيا المعاصرة.

ويعد التفكير المرن أحد مهارات القرن الحادي والعشرين التي ذكرها(Barak, & Levenberg.,2016) لأول مرة عام ٢٠١٦م حيث عرف

مهارة التفكير المرن من منظور تعليمي واجتماعي في بيئات تعلم التقنيات المتقدمة، حيث وجد أنه لا يوجد إطار نظري موحد للتفكير المرن في التعليم المعزز بالتكنولوجيا، وفرق فيه بينه وبين المرونة المعرفية، ولقد اختلف الباحثون حول تعريف التفكير المرن، ونستعرض فيما يلي بعض تعريفات التفكير المرن:

يري (Wang& brayn, 2014, 176) أن مرونة التفكير تعني التنوع في الأفكار والقدرة على الانتقال من فئة إلى أخرى من أجل توليد المزيد من الأفكار، وأشار(حسين الشكري ٢٠١٩، ٣٠٥) إلى ضرورة تعلم الأفراد كي يصبحوا ذوي عقول متفتحة ومرنة في اختيار الآراء البديلة.

- **مهارات التفكير المرن:**

توصلت دراسة فوزية نعام (٢٠١٦) التي هدفت إلى بناء اختبار لقياس التفكير المرن في حل المشكلات الرياضية إلى أن التفكير المرن يتضمن ثلاث مهارات وهي: (معرفة طرق متنوعة للحل، معرفة الطريقة الأكثر فعالية، القدرة على حل المشكلة بطرق متنوعة)، كما أكدت على مرونة التفكير لها أنواع مختلفة هي (مرونة تلقائيه، مرونة تكيفية، مرونة ضمن المهام "داخل المشكلة"، مرونة عبر المهام (المشكلات).

وقد حدد.(Barak* , Levenberg, 2016 ، Tseng, & Hill,. 2020) ثلاثة عوامل رئيسية قد تشير إلى الميل إلى التفكير بمرونة:(الانفتاح على أفكار الآخرين، التكيف مع التغييرات في مواقف التعلم، قبول التقنيات الجديدة أو المتغيرة)، ووفقا لذلك، وضعوا تصور للتفكير المرن في التعلم على أنه أعلى مهارة من مهارات التفكير، وتتكون من الانفتاح كأساسي للقدرة على التكيف مع التغييرات في المواقف المختلفة، وقبول التقنيات الجديدة أو المتغيرة، والتكيف مع التغيرات في مواقف التعلم.

- **خصائص التفكير المرن:**

اتفق صلاح الدين محمود(٢٠٠٦، ٩٠-٩١)، وسماح الجفري(٢٠١٢، ٥٤) أن طبيعة الفرد ذو التفكير المرن أن يولد أفكاراً متنوعة، ودائما محفزا لزملائه، في جلسات العمل الجماعي بإضافة أفكار جديدة، وحين تزداد مرونته تجه يهتم بالدقة، ويركز في التفاصيل، وهو ينظر إلى وجهات النظر البديلة، ويتعامل مع مصادر متعددة للمعلومات في وقت واحد، فهو ذو عقل متفتح على التغير القائم على المعلومات الإضافية والجديدة، وتزداد أهميته في ظل عصر سريع التغيرات اللامتناهية.

يذكر (Boyes ,2014,1-2) ، على العايدي (٢٠١٥، ٥٤٤) أن من المظاهر التي تميز الأفراد ذوي التفكير المرن ما يلي:

- التفاؤل مقابل التشاؤم: لإن الأفراد ذوي التفكير المرن عادة ما يحاولون التوافق من خلال كفاءتهم في أن يكونوا إيجابيين من خلال اختيار البديل المناسب بين عدد من البدائل.

- الأخذ بوجهات نظر الآخرين: حيث أن ذوي التفكير المرن منفتح على الآخرين ويتقبل آرائهم.
- القدرة على فهم القواعد المستندة إلى المعتقدات الخاصة لا يمكن تطبيقها دائما، فهم يميزون بين معتقداتهم الخاصة والواقع.
- اعتماد التفسيرات الموقفية فضلا عن التفسيرات الخاصة: حيث بإمكانهم أن يروا أن كلا النوعين من التفسيرات له علاقة بالسلوكيات المختلفة، ويظهر ذلك عند تقييم سلوكهم الخاص.
- تمييز التحيزات الشخصية: على سبيل المثال فالفرد ذو التفكير المرن يمكنه أن يميز المواقف التي يشعر فيها بالثقة المفرطة بالنفس ويحاول أن يحد منها في المواقف التي تؤدي إلى نتائج عكسية.

- **النظريات المفسرة للتفكير المرن:**

توجد مجموعة من النظريات التي فسرت التفكير المرن منها

- نظرية وتكن (Witken,1981) والتي عنيت بالأساليب المعرفية وأكدت على مجموعة من الأساليب من بينها المتصلب مقابل المرن (عبد الحليم غريب، ٢٠١٣، ١٩).
- نظرية ستينبرك (Sternberg, 1983): استخدم أساليب التفكير كحلقة وصل بنظرية السمات الشخصية والقدرات المعرفية، ويرى أن الفرد يمتلك بروفيلات متعددة من الأساليب، وقد ترجم هذه المفاهيم بصورة عملية من خلال نظريته المسماة بالتحكم العقلي الذاتيوهي إحدى النظريات المعرفية المعاصرة التي عنيت بدراسة أساليب التفكير(Sternberg, 1983،619). كما يري (Sternberg, 1998، 34) أن أساليب التفكير هي استراتيجيات يستعملها الفرد في حل المشكلات، وتساعد في تفسير سبب استجابة الأشخاص بطرق مختلفة للمشكلات التي تتطلب الحل في السياقات المرتبطة سواء بالدراسة أو العمل أو التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، كما تتضح الطريقة المفضلة لدى الفرد في معالجة المعلومات، لذا فإن لهذه الأساليب بعداً معرفيًا وبعد انفعاليًا، إذ أنها معرفية من جانب، لانها مظهر من مظاهر الاستدلال واستراتيجيات حل للمشكلات التي نكتسبها ونتعلمها بالتقدم في العم والخبرة، وهي انفعالية من جانب آخر لأنها تتأثر باتجاه وميل الشخص وكيفية شعوره أثناء أدائه المهمة. وقد اعتمدت الباحثة على هذه النظرية كإطارًا نظريًا في دراسة التفكير المرن وفي بناء اختباره لأنها تتصف بالمرونة والدقة.
- نظرية تورانس (Torrance, 1993): يعد التفكير المرن أحد أبعاد التفكير الابداعي الذي عرفه تورانس بأنه إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة، وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل متعلم، وهو عملية تحسس للمشكلات، ومواطن الضعف، وفجوات المعرفة، وضعف الانسجام ، ووضع التخمينات، والتنبؤ وصياغة فروض جديدة، واختبار هذه الفروض وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول وارتباطات جديدة(انتصار صبان، ٢٠٠٦، ١٣٠٢)

• **المحور الرابع: الازدهار النفسي:**

يقع الإزدهار النفسي تحت مظلة علم النفس الإيجابي ؛ بل يعتبر الهدف الرئيس لعلم النفس الإيجابي ، وقد شغل موضوع الإزدهار النفسي العديد من التربويين والباحثين في علم النفس الإيجابي (Schoanus- DIjkstra, et 2016. 1352). وقد تعددت تعريفات الازدهار ومرادفاته فقد يكون هناك تداخل بين مفهوم الإزدهار النفسي وبين بعض المفاهيم النفسية كالرفاهية النفسية أوالهناء، وقد يستخدم بالتبادل مع طيب الحياة (well being) والصحة النفسية المكتملة، والسعادة في بعض المراجع.

فالإزدهار النفسي هو" مفهوم بنائي يعبر عن تكامل الصحة النفسية الإيجابية والوصول للأداء الأمثل والإسهام في المجتمع وليس غياب المرض النفسي، وظهر عن طريق مجموعة من المقومات التي تفي بمعايير الإزدهار النفسي وهذه المعايير يمكن تنميتها للوصول إلى مستوى الإزدهار النفسي المطلوب (أماني مصطفي ٢٠١٥، ٩٩).

في حين اتفق كل من (Hone,et al, 2014)، و (Akin& Akin,2015) على أن الإزدهار النفسي ما هو إلا مستويات عالية ومرتفعة من الرفاهية النفسية أوالذاتية، وفي نفس السياق أشارت نادية علوان وآخرون (٢٠١٨) بأن الإزدهار النفسي هو تحقيق الفرد لأعلى مكونات طيب الحال الذاتي.

واتفق (كريم عريف ٢٠٢١، ١٢٨٢) مع (خالد الغامدي ٢٠٢٠) في تعريف سليجمان للازدهار النفسي إلا أنه اتبع نموذج "البيرما" لسليجمان ذو الخمسة أبعاد وعرف الإزدهار بأنه امتلاك الطالب لمشاعر إيجابية نحو حياته، ويظهر في اندماجه في الحياة والدراسة، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والشعور بمعني الحياة، والإستمتاع بالإنجازات، مما يحقق الشعور بالسعادة والرضا

• **خصائص الأفراد المزدهرين:**

أكدت نتائج العديد من الدراسات مجموعة من الخصائص التي تميز الأفراد المزدهرين مثل دراسة منال مصطفي(٢٠١٧، ٣٢) ، دراسة عفراء العبيدي(٢٠١٩، ٤٢)، ودراسة (Chattu, et al.2020) ، ودراسة (كريم عريف ٢٠٢١) لعل أبرزها:

- ارتفاع المستوى الأكاديمي للطلاب ذوي الازدهار النفسي المرتفع، كما يتميزون بالثقة في الأعمال المكلفين بها، وشعورهم بأن ما يقومون به من أعمال ذات قيمة ومعني لهم، ووجود علاقات إيجابية لهم مع الآخرين، ولديهم كفاءة في المشاعر، والقدرة على تقييم انفعالاتهم ومشاعرهم الذاتية بسهولة.
- التركيز على نمو الشخصية، ويميلون إلى التغلب على تجارب الحياة الصعبة، فهم أكثر فاعلية في اكتساب رؤي جديدة حول الذات، ولديهم القدرة على مواجهة الضغوطات النفسية والاجتماعية، والاستخدام

الفعال للفرص المتاحة لهم، فضلا عن قدرتهم على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، ولديهم معتقدات بناءة تعطي معنى لحياتهم.

- **النظريات المفسرة للازدهار النفسي:**

اتفقت زينب شعبان(٢٠٢٠) ، عبد الله العصيمي(٢٠٢٠) أنه يوجد العديد من النظريات التي فسرت الازدهار النفسي منها: نظرية هوبيرت وتيموثي(Theory Huppert and Timothy(2010)، نظرية مارتن سيلجمان Theory Marten، كوري كيس(2012) Theory corey Keyes ، لكن تبنى البحث الحالي نظرية مارتن سيلجمان Theory Marten Seligman, (2002, 2011) لعدة أسباب:

- يعد سليجمان المؤسس والأب الروحي لعلم النفس الإيجابي ومن رواد هذا الفرع الحديث.
- تناولت نظرية مفهوم الازدهار بشكل أكثر شمولية موازنة بالنظريات الأخرى.
- دعمت النظرية بالكثير من الدراسات والأبحات التي أجراها سيلجمان عن الازدهار النفسي.

حيث وضع سليجمان أنموذج البيرما (PERMA MODEL) يشمل خمس مكونات للإزدهار النفسي والتي تحقق الأداء الأمثل للفرد في الحياة -13 (Seligman،2011،16) والتى تعد الهدف الأسمى لكل فرد في الحياة وهي : (المشاعر الإيجابية Positive Emotions ، الاندماج النفسي psychological engagement ، معنى الحياة The meaning of life ، العلاقات الإيجابية Positive Realtionship ، الإنجاز Achievement).

وقد تبنت الباحثة نموذج البيرما لسيلجمان مع تغيير في مسميات بعض الأبعاد المكونة للازدهار النفسي مع إضافة بعد أخر – بما يخدم أهداف البحث- لتصبح عدد العناصر المكونة للازدهار ستة كما يلي: (الجانب الايماني أو الروحي The spiritual side ، الوجدان الموجب Positive emotion ، الغرض من الحياة The meaning of life ، الاندماج الإيجابي، العلاقات الإيجابية Positive Realtionship ، الإندماج engagement).

وتعد إضافة الباحثة الجانب الإيماني أو الروحي نتيجة مقبولة في البيئة العربية التي تتميز بغلبة الطابع الديني لدى أبنائها، وبالتالي لا يكتمل مفهوم الازدهار النفسي دون إسهام الجانب الروحي كما أن التوجه نحو الفضائل والمثل من العوامل المسهمة في سعادة الإنسان.

• منهج البحث والتصميم التجريبي والعينة:

- **منهج البحث:**

- المنهج الوصفي التحليلي: حيث تم استخدامه في تحليل الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بمتغيرات البحث والوقوف على المفاهيم الدقيقة لكل منهم وذلك لإعداد الإطار النظري، وإعداد الأدوات ووصف وتحليل النتائج

- المنهج شبه التجريبي: حيث تم استخدامه لقياس مدي فاعلية المتغير المستقل المتمثل في (البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني) على المتغيرات التابعة والمتمثلة في (التفكير المرن، والازدهار النفسي).

- **التصميم التجريبي للبحث:**

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين(التجريبية والضابطة) بقصد ملاحظة أثر المتغير المستقل (البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني) في مقابل الطريقة التقليدية في التدريس على المتغيرات التابعة وهي:(التفكير المرن والازدهار النفسي)، حيث تم تطبيق أدوات البحث على المجموعتين قبليًا بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين، ثم إخضاع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني)، وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا على المجموعتين وذلك بعد انتهاء التدريس، ثم المعالجة الإحصائية وحساب الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي لأدوات البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة للوقوف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني في تحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى الطالبات، كما تم إعادة تطبيق أدوات البحث بفاصل زمني ثلاثون يومًا من تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية (القياس التتبعي) بهدف معرفة مدى استمرارية فاعلية البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني في مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات المجموعة التجريبية، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي لهذا البحث.

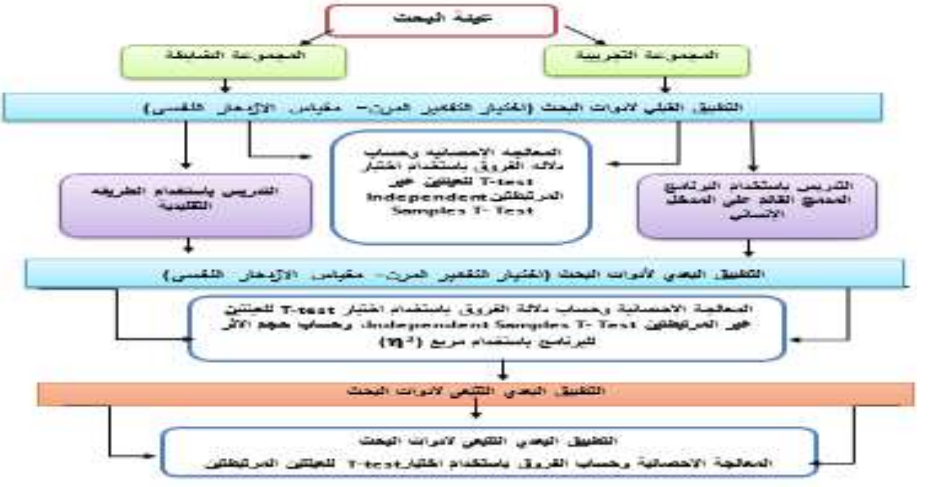

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث "إعداد الباحثة"

- **عينة البحث:**

تنقسم عينة البحث إلى:

- العينة الاستكشافية: وتكونت من (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وذلك بهدف الكشف عن مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية، واختيار المقرر الذى سيتم تطبيق المعالجة التدريسية من خلاله.
- العينة الاستطلاعية (عينة التقنين): وتكونت العينة من (٢٠٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة للعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١م)، وتهدف إلي التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وضبطها من حيث (الصدق – الثبات - الاتساق الداخلي، زمن تطبيق الأدوات ، وغيرها...).
- العينة الأساسية: وتكونت من طالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر- بطنطا للعام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢م)، وعددهن(٢٠٠) طالبة، والجدول التالي يوضح تقسيم عينة البحث وعددهن.

جدول (١) عينة البحث وأعدادهن وفقا لتخصصاتهن الأكاديمية

المجموعة التجريبية	العدد	المجموعة الضابطة	العدد
التغذية وعلوم الأطعمة	٣٥	إدارة المنزل ومؤسسات الأسرة	٣٩
تكنولوجيا الأغذية	٤٦	الملابس والنسيج	٥٠
العلوم البيولوجية والبيئية	١٩	تنمية الأسر الريفية	١١
اجمالي عدد طالبات المجموعة التجريبية	١٠٠	اجمالي عدد طالبات المجموعة الضابطة	١٠٠

- **ضبط المتغيرات الوسيطة المؤثرة في التجربة الميدانية:**

تم ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في البحث كما يلي:

- **العوامل المرتبطة بخصائص أفراد العينة:**
  - العمر الزمني: تتراوح أعمار جميع الطالبات بين ٢١-٢٢سنة
  - المستوي الاجتماعي والاقتصادي: يعتبر متقاربا، حيث أن معظم الطالبات من بيئة اجتماعية متقاربة.
- **العوامل المرتبطة بتنفيذ البحث:**
  - طبيعة المحتوي العلمي: تم تدريس نفس المحتوي العلمي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) للمجموعتين التجريبية والضابطة.
  - المدة الزمنية: تم تطبيق البرنامج مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م ابتداءً من الفصل الدراسي الثاني ٨ /٢/٢٠٢٢م بواقع محاضرة كل أسبوع، واستمر التطبيق طوال مدة الفصل الدراسي الثاني لمدة (١٤) أسبوع .
  - القائم بعملية التدريس: قامت بالتدريس نفس عضو هيئة التدريس المحدد بخطة الدراسة بالقسم العلمي.

- **إجراءات البحث:**
- **إعداد مواد المعالجة التجريبية وتتمثل في:**
- **مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي [١]:**

حيث تم تحديد المقرر الذي سيتم تدريسه بالبرنامج وهو جميع موضوعات المقرر تبعًا للتوصيف الذي أعده أستاذ المقرر.

- **إعداد قائمة معايير بيئة التعلم الإلكترونية لبرنامج التعليم المدمج**

- تحديد الهدف من قائمة المعايير:هدفت هذه القائمة إلى تحديد مجموعة من المعايير التربوية والفنية والتكنولوجية اللازمة لتصميم بيئة التعلم المدمج.
- تحديد مصادر اشتقاق معايير بيئة التعلم المدمج: بعد الاطلاع على عدد من الدراسات الخاصة بمعايير تصميم بيئات التعلم الالكتروني عامة مثل دراسة (حنان خليل،٢٠١٥)، ودراسة (وفاء عبد المطلب،٢٠١٩)، ودراسة(نبيل عزمي، ٢٠٢١)، ودراسة (أميمة كمال ،٢٠٢٢)، وغيرها تم تحديد المعايير الرئيسة للقائمة وما اشتملت عليه من مؤشرات فرعية:
- الصورة الأولية للقائمة: تكونت الصورة الأولية للقائمة من ثلاث مؤشرات رئيسة و(٥٠) مؤشرا فرعيا.
- التأكد من صدق القائمة: تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بلغ عددهم (١١) محكمًا، وقد أشاروا ببعض التعديلات سواء بالحذف أو الإضافة أو لبعض المؤشرات،أو إعادة صياغة لبعض المؤشرات، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين والقيام بكافة التعديلات.
- الصورة النهائية للقائمة: أصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء كافة التعديلات التي أشار بها السادة المحكمين مكونة من ثلاث مؤشرات رئيسة (٤٨) مؤشرا فرعيا.

- **بناء وتصميم البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني.**

قامت الباحثة باقتراح نموذج لتصميم البيئة التعليمية للبرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني من خلال الاطلاع على نماذج التعلم الالكتروني عامة مثل نموذجKemp,1977)، عبد اللطيف الجزار(٢٠١٤)، زينب أمين(٢٠٠٠)، والنماذج الخاصة بالتعلم المدمج مثل نموذج رشا هداية(٢٠١٨)،(Hack ,2016)،(عائدة السلمان،٢٠١٨)،(ايمان الشريف،٢٠٢٠).

وقد استفادت الباحثة من هذه النماذج عامة وخاصة نموذج (ADDIE) بحيث يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، وذلك فى ضوء خصائص التعلم المدمج وأسسه ومكوناته وعناصره، وسير العمل بها جنبا إلى جنب مع خصائص وأسس المدخل الانساني ، والشكل التالي يوضح النموذج المقترح للبحث الحالي:

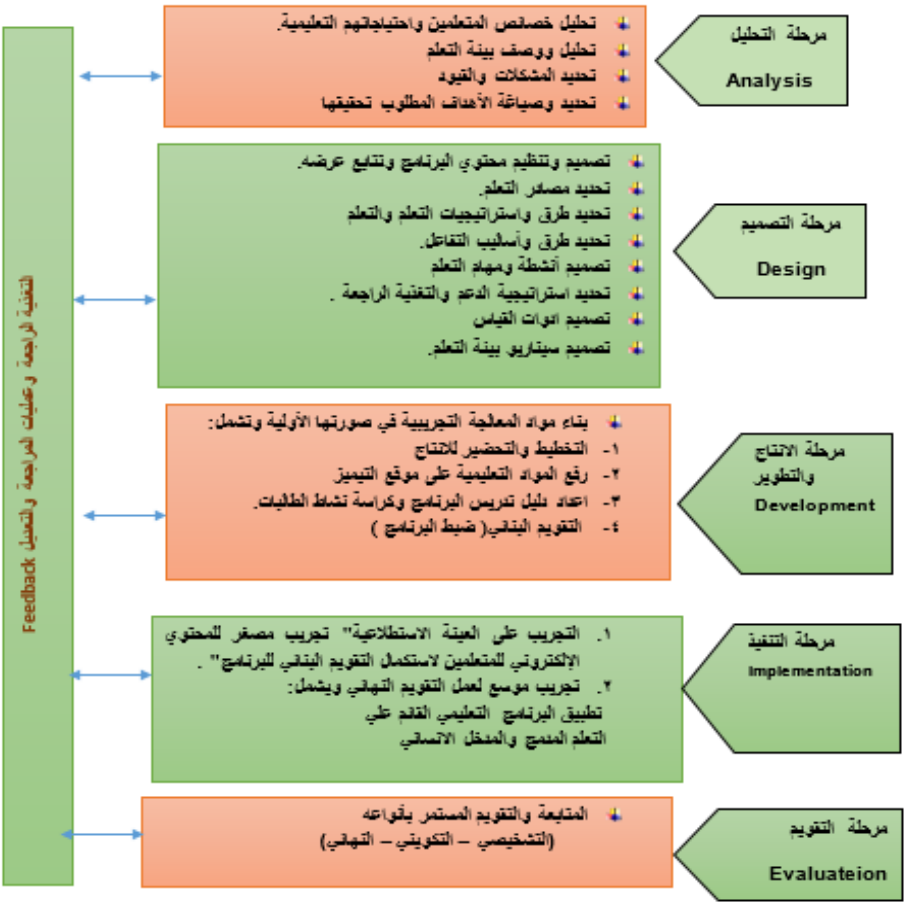

شكل (٢) النموذج المقترح لتصميم البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني

وفيما يلي عرض هذه المراحل:

- **المرحلة الأولي: التحليل Analisis وتشمل:**
  - تحليل خصائص المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية: وتمثلت الفئة المستهدفة في هذا البحث في طالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والتي بلغ عددها (٢٠٠) طالبة، وتتراوح أعمارهن ما بين (٢١-٢٢) سنة، وجميعهن تدرس المقرر لأول مرة كما ظهر من الاختبار القبلي.
  - تحليل ووصف بيئة التعلم: تتطلب طبيعة البرنامج التدريس بالتعلم المدمج (الالكتروني+ وجها لوجه)، بالإضافة التدريس بالمدخل الإنساني، ولذا تمثلت بيئة التعلم في البحث الحالي في بيئتين هما:

- ✓ التعلم عبر المنصات التعليمية باستخدام تطبيق مايكروسوفت تيميز Microsoft Teams: حيث أن تطبيق مجاني وهو أحد المنصات الحديثة التي تضع المتعلم في بيئة تعليمية نشطة مختلفة عن البيئة التعليمية التقليدية.
- ✓ التدريس وجها لوجه بالمدخل الانساني والتعلم المدمج بمدرجات الكلية: وقد تم التأكد من كونها بيئة تعليمية مناسبة لتجربة البحث من حيث الاضاءة والتهوية واتساع المكان لعينة البحث.

- تحليل المشكلات والقيود: تم تحديد ومعالجة المشكلات الناتجة عن مرحلة التحليل والتي واجهت الباحثة أثناء الاعداد لتطبيق التجربة الميدانية.
- تحديد وصياغة الأهداف المطلوب تحقيقها: صيغت الأهداف العامة للبرنامج الحالي في ضوء أهداف البحث ، أيضا في ضوء توصيف مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي(١)، ولتحقيق ذلك الهدف تمت ترجمتها إلي عدد من الأهداف الإجرائية التي تَصف السلوك أو الأداء الذي يُتوقع من الطالبة القيام به بعد الانتهاء من دراسة كل موضوع من موضوعات البرنامج.

- **المرحلة الثانية :التصميم Design:**
- **تصميم وتنظيم تقديم محتوى البرنامج وتتابع عرضه:**

تم إعادة تصميم المادة العلمية لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي وإعدادها وفق ضوابط كتابة مواد التعلم الالكتروني المدمج وبما يتناسب مع المدخل الانساني، مع مراعاة معايير التنظيم الفعال للمنهج.

- **تحديد مصادر التعلم: تتكون مصادر التعلم من:**

- المنصة التعليمية مايكروسوفت تيميز وما تتضمنه من: (ملفات الكترونية Pdf، ونصوص، وصور، وخرائط ذهنية، وعروض أنفوجرافيك، وروابط إثرائية، والمطويات، والفيديوهات المسجلة من قبل الباحثة.
- أدوات ووسائل التعلم التقليدي والكتاب الالكتروني المعتمد من الجامعة بصورة " pdf"، بالإضافة إلى بعض المراجع التي تم ترشيحها لهم من قبل القائمة بالتدريس.

- **تحديد طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم:**

اعتمد البحث الحالي على نموذج التعلم المعكوس الذي يتضمن مرحلتين هما:

- **مرحلة تعلم الالكتروني [خارج القاعات الدراسية]:**

- حيث يتم توجيه الطالبات قبل موعد الجلسة بوقتٍ كافٍ إلي دراسة أجزاء محددة من محتوي الدرس الكترونيا (سواء من المنزل أو معمل الحاسب الآلي أو مكتب الكمبيوتر) وفقا لما يلي:

- الدخول إلي منصة مايكروسوفت تيميز ودراسة محتوى الجلسة المحددة بدءً من الأهداف ثم دراسة المحتوي المحدد وفقا للمدخل الانساني من المصادر المتنوعة:(كتاب الكتروني، أو صور، أو مقاطع فيديو، عروض فوجرايك أن وغيرها ...).
- بناء التفاعل الايجابي وتبادل الأفكار حول المهمات المطلوب انجازها عن طريق إثارة التساؤلات والاستفسارات حول الموضوعات المطروحة وكتابة الآراء عليها سواء في خانة التعليقات التي تتيحها المنصة أو ارسالها عبر البريد الالكتروني للقائمة بالتدريس، أو تأجيلها لحين مقابلة القائمة بالتدريس وجها لوجه في قاعة الدراسة.
- تنفيذ الأنشطة المحدد تنفيذها وإرسالها على منصة التيميز Microsoft Teamsعبر الجزء المخصص للواجبات (Assignment)، أو على البريد الخاص للقائمة بالتدريس، أو من خلال مجموعة الواتس آب المخصصة للتفاعل مع الطالبات.

- **مرحلة التعلم وجها لوجه [داخل القاعات الدراسية] وتتم من خلال مرحلتين هما :**

- التأكد من دراسة الطالبات للمحتوى المحدد الكترونيا من خلال منصة مايكروسوفت تيميزMS Teams: حيث مناقشة الطالبات حول ما تم دراسته الكترونيا في بداية الجلسة الصفية، والتأكد من عمل التكليفات المحدد تنفيذها الكترونيا، وإعطائهن فرصة للأسئلة والاستفسارات حول ما تم دراسته بصورة ذاتية، وكل الأمور السابقة تعد بمثابة تقويما قبليا للطالبات استعدادا لاستكمال الجلسة وجها لوجه.
- تنفيذ بعض الأنشطة المرتبطة بالمحتوى الالكتروني سابق الدراسة وفق خطوات المدخل الانساني: حيث يتم مناقشة وتنفيذ بعض الأنشطة المرتبطة بالمحتوى الالكتروني السابق دراسته بصورة ذاتية وفقا لخطوات ومراحل المدخل الإنساني، كما يتم دراسة عناصر جديدة من عناصر المحتوى وتنفيذ بعض الأنشطة عليه وفقا لخطوات ومراحل المدخل الإنساني مع الاستعانة بأدوات ووسائل ووسائط التعلم المدمج؛ مستخدمة مجموعة من الاستراتيجيات منها: (تدريس الإقران- العصف الذهني – المحاضرة والمحاضرة المطورة – حل المشكلات – فكر زاوج شارك – المناقشات بأنواعها- التعلم التعاوني- ، الأسئلة والأجوبة..).

- **تحديد طرق وأساليب التفاعل: ويتمثل في :**

- التفاعل الالكتروني عبر منصة مايكروسوفت تيميز حيث يتم تفاعل بين الطالبات مع بعضهن ومع المحتوي على منصة التيمز ومع القائم بالتدريس، أيضا من خلال مجموعة الواتس آب والتي تتميز بسهولة التواصل مع الطالبات.

- التفاعل المباشر: وجهاً لوجه في الصف الدراسي ؛ حيث تتم المناقشة والحوار وطرح الأسئلة، والإجابة علي المهام والأنشطة سواء كانت تفاعلات فردية أو تعاونية.

- **تصميم أنشطة ومهام التعلم:**
  - أنشطة تتم الكترونيا عبر منصة التيمز: وهي أنشطة فردية مرتبطة بالمحتوي التعليمي يتم تنفيذها عبر المنصة؛ وقد نوعت القائمة بالتدريس في مهام وأنشطة التعلم ما بين (البحث عن صور أو معلومات متعلقة بأجزاء من المحتوى– الابحار حول الروابط – مشاهدة الفيديوهات وتدوين الملاحظات- الأسئلة والاستفسارات والتعليقات على منصة التيميز- الاجابة عن أسئلة التقويم عبر Forms) .
  - أنشطة داخل قاعة الدراسة: حيث يتم تنفيذ الأنشطة المحددة في كراسة النشاط والتي تسلم للطالبات في بداية كل لقاء تعليمي مع الالتزام بصورة آلية النشاط سواء بصورة فردية أو جماعية ويتم وضعها في ملف الانجاز

- **تحديد إستراتيجية الدعم والتغذية الراجعة Feedback :**

من خلال تقويم الطالبات في تنفيذ الأنشطة الفردية أو الجماعية سواء كان في بيئة التعلم الاكترونية عبر منصة التيميز أو وجها لوجه داخل القاعة الصفية، حيث يتم تقديم بعض التوجيهات والإرشادات والمعلومات الإثرائية، كما يتم اعلام الطالبات بنتائج التقييم والدرجات، وتقديم الجوائز والمعنوية والمادية.

- **تصميم أدوات القياس**

وتكونت أدوات البحث من: (اختبار التفكير المرن، ومقياس الإزدهار النفسي) وكلاهما من إعداد الباحثة، وسوف يتم شرحهم بالتفصيل لاحقا

- **تصميم سيناريو بيئة التعلم الالكترونية:**

السيناريو هو وصف تفصيلي للمحتوى الذي سيظهر عبر شاشة منصة التيميز من نص مكتوب وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو ، وللتحقق من صدق السيناريو تم عرض السيناريو في صورته المبدئية علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس و تكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي والملاحظات وتم عمل التعديلات المطلوبة.

- **المرحلة الثالثة: الإنتاج والتطوير[Development]: وتم في هذه ما يلي:**
- **التخطيط والتحضير للإنتاج ويشمل:**
  - تجميع للمادة العلمية وتجميع الصور والفيديوهات الجاهزة والفيديوهات التي تم إنتاجها بواسطة الباحثة نفسها والروابط الإثرائية وعروض الأنفوجرافك التعليمي لكل جلسة من جلسات البرنامج.

- إنشاء فصل دراسي على منصة مايكروسوفت تيميز Micro Soft Teams.
- تم رفع المحتوى التعليمي على منصة Teams في صوره المختلفة (الكتاب الالكتروني pdf، Point Power الأنفوجرافيك، وكذلك تحميل للفيديوهات التي أعدتها الباحثة بالاضافة إلى الفيديوهات التحفيزية والاستكشافية، والروابط الاثرائية).

• إعداد دليل التدريس للبرنامج:

وقد احتوي دليل التدريس علي: (مقدمة الدليل، فلسفة الدليل، أهمية الدليل، نبذة عن التعلم المدمج (الصف المعكوس)، نبذة عن المدخل الانساني وخطواته، ارشادات عامة للقائم بالتدريس، الأهداف الإجرائية لتدريس المقرر، محتوى البرنامج والخطة الزمنية، الوسائط والوسائل التعليمية المستخدمة، الأنشطة التعليمية المستخدمة، أساليب التقويم المستخدمة، الخطوات الإجرائية لتدريس المحتوي وفقاً للتعلم المدمج والمدخل الانساني في ضوء الخطة الزمنية للبرنامج).

تم بناء كراسة نشاط للطالبات لكل جلسة من جلسات البرنامج وتوزع في بداية كل جلسة تعليمية، وتضمنت بيانات عن الطالبة،عنوان الجلسة، وجميع الأنشطة الخاصة بالجلسة، وعقب كل نشاط مساحة تسمح للطالبة لتسجيل إجابتها حتي يسهل متابعتها وتقويمها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

وقد روعي عند اختيار الأنشطة والمواقف التعليمية المختارة وضعها وفق أسس ومعايير التعلم المدمج والمدخل الإنساني.

ومن الأنشطة التى تضمنتها كراسة أنشطة البرنامج: كتابة التقارير، رسم خريطة ذهنية أو مخطط، أنشطة علمية: وفيها تقوم كل مجموعة بالتفكير ووضع حلول مقترحة لبعض المشكلات المطروحة في الجلسات، أنشطة قرائية، البحث عن المعلومات من خلال شبكة المعلومات الدولية أو الرجوع للمراجع المتخصصة، اتخاذ القرار: من خلال الحكم على بعض الصور أو الفيديوهات، وأخيرا النمذجة، بالإضافة إلى مشاركة الطالبات في تقييم الجلسة: وذلك للتأكد من الوقوف علي مدى استيعابهن ومدى رضاهن عن خطوات السير في الجلسات.

• التقويم البنائي للبرنامج [ضبط البرنامج] :

بعد الانتهاء من تصميم البرنامج المقترح تم عرضه في صورته الأولية (دليل تدريس البرنامج- كراسة أنشطة الطالبات) على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء بلغ عددهم (١٦) محكمًا في مجالات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والصحة النفسية وأصول التربية، وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمين من ملاحظات تم الأخذ بها، ومن ثم أصبح دليل تدريس البرنامج

وكراسة نشاط الطالبات في صورته النهائية ويمكن الوثوق به وتطبيقه على عينة البحث.

كما تم عمل تجربة الاستطلاعية للبرنامج: وهذه المرحلة تعد بمثابة تجريبا مصغرا للمحتوى الالكتروني لاستكمال عملية التقويم البنائي للبرنامج، حيث قامت الباحثة بتجريب موضوعين من موضوعات البرنامج (الجلسة الأولي والثانية) علي عينة من طالبات الفرقة الرابعة (غير عينة البحث) للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م وعددهن (١٥) طالبة، وكانت الباحثة تدون ملاحظاتها أثناء التطبيق علي العينة الاستطلاعية والصعوبات التي واجهتها أولاً بأول.

- **المرحلة الرابعة - التنفيذ:**

وفيها يتم تجريب موسع على عينة البحث الأساسية استعدداً لعمل التقويم النهائي، حيث يتم تطبيق البرنامج التعليمي المدمج باستخدام (الصف المعكوس) – والمدخل الانساني على عينة البحث الأساسية حيث تم :

- عمل جلسة تمهيدية تم فيها تعريف الطالبات بأهداف البرنامج وطبيعة الدراسة فيه بالتعلم المدمج القائم على المدخل الانساني، وكيفية السير خلال الجلسات كما تم تعريف الطالبات بمراحل المدخل الانساني، وتم الاتفاق على ميثاق العمل، وأساليب التقويم، وآلية انجاز وتسليم الأنشطة كما تم البدء في التطبيق القبلي لأدوات البحث وأخذ أرقام الهاتف المحمول للطالبات استعداداً لعمل جروب الواتساب ولارسال الايميل الجامعي ولسهولة التواصل.
- البدء في تنفيذ دروس البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني وفقا للجدول الزمنى للجلسات.

- **المرحلة الخامسة التقويم [Evaluation]:**

- يعد التقويم جانبا مهما في بناء البرنامج، والتقويم هي المرحلة التي يتم فيها قياس مدي فاعلية البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني، وقد استخدم في تقويم البرنامج
- التقويم القبلي "التشخيصي" Pre evaluation: وهو الذي يقدم للطالبات قبل دراسة البرنامج ممثل في التطبيق القبلي لأدوات البحث؛ وذلك لتحديد مستوي الطالبات والخبرات السابقة لديهن.
- التقويم البعدي "الختامي" Summative evaluation: حيث تم تطبيق نفس الأدوات السابقة بعد الإنتهاء من دراسة البرنامج لقياس فاعليته في تحسين مستوى التفكير المرن والازدهار النفسي لدى طالبات العينة.أما بالنسبة لتقويم الجلسات: تم تقويم كل جلسة من خلال تقويم مستمر تم على ثلاث مراحل:

- التقويم القبلي Pre evaluation: ويتم في بداية كل جلسة لمعرفة الخبرات والمعلومات السابقة للطالبات عن الأجزاء المحدد دراستها، التقويم البنائي المستمر Formative evaluation: ويتم أثناء تطبيق البرنامج ويتمثل في التقويم الذاتي بعد كل جلسة وخلال الأنشطة الصفية واللاصفية، وتقييم ملفات الإنجاز وأوراق العمل بصورة دورية أثناء تطبيق البرنامج، ويهدف إلي تحسين العملية التعليمية وصولا بها إلى درجة مقبولة قبل وضعها بصيغتها النهائية، التقويم (البعدي) Summative evaluation: ويقدم بعد انتهاء كل جلسة حيث تنوعت الأسئلة بين الأسئلة المقالية والموضوعية وأسئلة التفكير وحل المشكلات أو رسم المخططات أو المقارنات للتأكد من استيعاب الطالبات "عينة البحث" للجلسات ومدى تحقيق أهداف البرنامج.

- **إعداد أدوات البحث:**
- **أولا- اختبار التفكير المرن:**

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس التفكير المرن في مادة طرق تدريس اقتصاد منزلي (١)، وقد مر إعداده بالخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:**

هدف الاختبار إلى قياس مستوى التفكير المرن لدى عينة البحث من خلال مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي(١).

- **تحديد أبعاد الاختبار:**

الاطلاع على اسهامات العلماء الأوائل الذين تناولوا التفكير بصفة عامة والتفكير المرن بصفة خاصة سواء العربية منها والأجنبية مثل دراسة: جيلفورد(Guilford 1970)، (تورانس ومايرز , Torrance & Myers 1972)،(Debono, 21979) ستيرنبرك (Sternberg, 1983)، كوستا وكاليك (Costa & Kallick,2003)، بانيت ومولر (Bannett & Muller, 2005)، (Debono,2012) (علا الجلاد، ٢٠١٤)،(فوزية نعام، ٢٠١٦)، (Levenberg, 2016)، (محمد محمد، ٢٠١٨)، (حسين الشكري،٢٠١٩)، (خالد الليثي، ٢٠١٩)، (رندا خالد، ٢٠٢٠)، (حميد البصري،٢٠٢١)، وبناءً على ما سبق تم تحديد أبعاد التفكير المرن في البحث الحالي وهي: (التكيف مع المواقف المختلفة، ومعرفة الطريقة الأكثر فعالية في حل المشكلة، والانفتاح مع الآخرين، وقبول التكنولوجيا والتعامل معها، المرونة في حل المشكلة).

- **صياغة مفردات الاختبار:**

تم تقسيم مفردات الاختبار إلى قسمين:

- **أ. أسئلة الاختيار من متعدد Multiple choice:**

وهى عبارة عن مجموعة من الأسئلة التى تتضمن مواقف أو مشكلة معينة من واقع المنهج الذى تعرضت له الطالبة، ويطلب منها توضيح كيفية التصرف فى مثل هذه المواقف مما يبين مدى فهمها واستيعابها للمادة العلمية

المقدمة إليها ومدى قدرتها على التفكير المرن في المواقف التي تقابلها، وللسؤال الواحد أربع بدائل تختلف فى درجة صحتها.

وقد تكونت أسئلة الاختيار من متعدد من (٤٠) سؤالاً، وقد راعت الباحثة أثناء صياغتها عدة أمور منها:سلامة صياغة مفردات الاختبار علمياً ولغوياً، ارتباط كل مفردة بالمهارة الخاصة بها، وضوح المفردات ومناسبتها لمستوى الطالبات، استقلالية كل فقرة بمعنى ألا تكون الإجابة على فقرة شرطاً للإجابة على الفقرة التى تليها أو التى تسبقها، وضع السؤال (أصله وبدائله) فى صورة مختصرة قدر الإمكان حتى يساعد الطالبة على التركيز عند القراءة.

- **الجزء الثاني: الأسئلة المقالية القصيرة:**

ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرة الطالبة على المرونة في التفكير من خلال ذكر حلول واجابات للمشكلة أو الموقف المطروح بحيث يمكن تصنيفها لفئات مختلفة، وتكونت الأسئلة المقالية من (٨) أسئلة لقياس المرونة في حل المشكلة.

- **صياغة تعليمات اختبار التفكير المرن :**

وضعت الباحثة صفحة تعليمات في مقدمة كراسة الاختبار، وذلك لتسترشد بها الطالبات عند الإجابة على مفرداته، وتهدف إلى شرح كيفية الإجابة على الأسئلة بطريقة واضحة للطالبات قبل البدء في الإجابة، وجدير بالذكر أن ورقة الأسئلة صممت بحيث تكون فيها الإجابة، وقد روعي عند صياغة التعليمات أن تكون واضحة ومحددة ومباشرة لا غموض فيها.وقد جاءت التعليمات ممثلة فى العناصر الآتية:(بيانات الطالبة، الهدف من الاختبار، توضيح كيفية الإجابة عن كل نوع من المفردات، ارشادات عامة للطالبات).

- **زمن الاختبار:**

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار بطريقة التسجيل التتابعي التي استغرقته كل طالبة في الإجابة على أسئلة الاختبار بعد تطبيق على العينة الاستطلاعية، ثم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، وبذلك توصلت الباحثة إلى أن زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية(٥٥) دقيقة مع إضافة (٥) دقائق لتعليمات الاختبار بحيث يصبح الزمن الكلى للاختبار(٦٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي للاختبار على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة.

- **تقدير درجات الاختبار:**

تم تقدير درجات اختبار التفكير المرن وذلك على حسب طبيعة المفردات المتضمنة لكل بعد من أبعاد التفكير المراد قياسها، فتم تقسيم مفردات الاختبار إلى جزأين:

- **الجزء الأول:**

وهو خاص بالأبعاد (التكيف – معرفة الطريقة الأكثر فعالية – الانفتاح على الآخرين – قبول التكنولوجيا والتعامل معها)، وفيه تأخذ الطالبة درجة واحدة في حالة الاجابة الصحيحة عن كل سؤال، وصفر في حالة الاجابة الخطأ وذلك في الاسئلة من رقم (١) حتى رقم (٤٠) وبهذا تكون درجة الكلية لهذا الجزء تتراوح ما بين (٠ – ٤٠) درجة.

- **الجزء الثاني:**

وهى الأسئلة الخاصة بالبعد الخامس المرونة في حل المشكلة وتتضمن الأسئلة من رقم (٤١) إلى (٤٨)، وتحسب درجة المرونة بحساب عدد الفئات التي يمكن تصنيف الاجابات فيها، حيث درجة واحدة لكل نقلة فكرية أو لكل فئة من فئات المرونة ومجموع هذه الدرجات يمثل درجة الطالبة على السؤال، وعلى هذا تتحدد الدرجة الكلية لهذا البعد تبعًا لإجابات الطالبات.

- **إعداد مفتاح التصحيح:**

تم إعداد مفتاح التصحيح للاختبار، حيث قامت طالبات المجموعة التجريبية والضابطة بالإجابة على أسئلة الاختبار في استمارة الإجابة وفقا لتعليمات الاختبار.

- **الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير المرن:**
- **صدق الاختبار Test validity:**

تم الاعتماد في تقدير الصدق على صدق المحتوى وصدق المحكمين للاوشي وقد تم ذلك عن طريق التحليل المبدئي لفقرات الاختبار بواسطة عدد من المحكمين، حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي عدد (٢٦) من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوى والصحة النفسية وأصول التربية بالجامعات المصرية (ملحق: ٢) مصحوبًا بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحا لمجال البحث، والهدف منه، وتعريف كل مهارة من مهارات الاختبار.

وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة بتعديل صياغة بعض المفردات والبدائل بشكل أكثر وضوحا أو استبدال بعض المفردات بمفردات أخرى أكثر مناسبة.

وبعد ذلك تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات الاختبار، وتم حساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات اختبار التفكير المرن، كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التي ذكرها(على خطاب، ٢٠٠، ٤٦٥).

وتم حساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي وقد عبر عن معادلة نسبة صدق المحتوى بالمعادلة:

صدق المحتوى (CVRi) للأوشى = $\frac{Ne - n/2}{n/2}$

(Pear, C. et al,2018,62)(Prased&Reghunath,2011)

حيث تشير(CVRI) إلى نسبة صدق المحتوى للمفردة، (ne) إلى عدد المحكمين الذين أشاروا إلى أن المفردة ضرورية، (N) يشير إلى العدد الكلي للمحكمين ، وأن نسبة الاتفاق الكلية للمحكمين على مفردات اختبار بلغت (٩٥.٦٤٪)، وقد بلغت متوسط نسبة صدق المحتوى (CVR) للأوشى للاختبار ككل بلغت (٨٩ ،٠)، وبمقارنة هذه القيمة بالقيم المرجعية التى حددها لاوشي في التقدير الكمي لحساب صدق المحتوى (CVR) نجد أنها تتراوح بين (+١ و –١) وكلما اقتربت من (+١) كان معدل الصدق أقوى، وعلى هذا فإن جميع مفردات اختبار التفكير المرن تتمتع بقيم صدق مقبولة. وبعد إجراء كافة التعديلات التي أشار بها السادة المحكمون أصبح اختبار التفكير المرن مكون من (٤٨) سؤالا.

- **ثانيا: ثبات الاختبار:**

يقصد بثبات الاختبار: قدرة الاختبار على إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفى نفس الظروف، ولحساب ثبات الاختبار تم استخدام طريقتين هما:

- **إعادة التطبيق Test – Retest :**

حيث تم حساب ثبات الاختبار بإعادة تطبيق الاختبار على (عينة التقنين) التي قوامها(٢٠٠) طالبة بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجات الطالبات في التطبيقين وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لاختبار التفكير المرن (ن = ٢٠٠)

المهارات	قيمة معامل الارتباط
القابلية للتكيف	٠.٦٦**
معرفة الطريقة الأكثر فعالية	٠.٧٥**
الانفتاح على الآخرين	٠.٨٣**
قبول التكنولوجيا والتعامل معها	٠.٧٥**
المرونة في حل المشكلات	٠.٨٦**
الاختبار ككل	٠.٧٧**

(*) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، (**) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لأبعاد الاختبار تراوحت تقريبًا بين (٠.٧ – ٠.٨) والاختبار ككل (٠.٧٧) وجميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند

مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق به للتطبيق على العينة الأساسية.

- **طريقة معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's alpha :**

تم حساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ لاختبار التفكير المرن على (عينة التقنين) البالغ عددها (٢٠٠) طالبة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لكل مهارة من مهارات التفكير المرن، وقد تراوحت معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لأبعاد الاختبار(٠.٧٥-٠.٨٨)، والدرجة الكلية (٠.٨٥٨❖❖) وهي قيم مقبولة للثقة في ثبات الاختبار.

- **ثانيا- مقياس الإزدهار النفسي [إعداد الباحثة]**

تم بناء مقياس الإزدهار النفسي في ضوء الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:**

هدف المقياس إلى قياس مستوى الإزدهار النفسي لدي طالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

- **تحديد أبعاد المقياس:**

اطلعت الباحثة على بعض الدراسات العربية التي تناولت مفهوم الإزدهار النفسي مثل (عبد الله العصيمي، جابر الهبيدة،٢٠١٧)، (منال مصطفي،٢٠١٧)، (داليا محمد، ٢٠٢٠)، (زينب رزق، ٢٠٢٠)، (مها نوير، ٢٠٢١)،

وفي ضوء كل ما سبق تم تحديد أبعاد الإزدهار النفسي والتعريف الاجرائي والعبارات السلوكية المرتبطة بالأبعاد؛ وذلك على النحو التالي:

- البعد الأول (الجانب الايماني): ويتمثل في إحساس الطالبة بالسعادة والسلام النفسي والطمأنينة والرضا عن نفسها وعن الاخرين وعن الحياة، مع الالتزام بالشعائر الدينية وحب الخير للآخرين مما يجعلها متصالحة مع نفسها ومع الآخرين.
- البعد الثاني (الوجدان الموجب): ويتمثل في المشاعر الايجابية وتقبل الطالبة لذاتها بما فيها من جوانب ايجابية وسلبية، واستحضار الأحداث والمواقف الإيجابية وحب الخير للآخرين وحسن الظن بهم.
- البعد الثالث (العلاقات الإيجابية): ويتمثل في شعور الطالبة بقدرتها على بناء وتكوين روابط وعلاقات اجتماعية ناجحة دافئة مع الآخرين تتسم بالثقة المتبادلة والمحبة والاحترام والامتنان والتواصل وتقبل النقد البناء
- البعد الرابع (الإنجاز والنمو الشخصي): ويتمثل في قدرة الطالبة على وضع الأهداف والسعي لتحقيقها وفق خطة محكمة، وإكمال المهام وتحمل المسؤولية، والتغلب على العقبات، والسعي لزيادة كفاءتها الشخصية والإرتقاء بها، والإستعداد لتلقي خبرات جديدة تضاف للخبرات السابقة.

- البعد الخامس (الغرض من الحياة): ويتمثل في اعتقاد الطالبة بقيمة الحياة وأهميتها، والشعور بالولاء والإنتماء للأسرة والمجتمع والوطن
- البعد السادس (الإندماج الإيجابي): ويتمثل في قدرة الطالبة على الإندماج "النفسي والدراسي والإجتماعي" والاستغراق التام في المهام المحببة إليها والاستمتاع بها؛ بحيث تفقد مسار الوقت، مع التركيز التام على المهمة وعدم الشعور بالملل، مع ضبط السلوك الشخصي وفق المعايير المقبولة من الجماعة والمجتمع

- **صياغة مفردات المقياس:**

في ضوء تعريف الإزدهار النفسي وكل مكون من مكوناته وباستقراء الدراسات والبحوث السابقة التي تضمنت الإزدهار النفسي قامت الباحثة بصياغة الصورة الأولية للمقياس في (٦٦) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس، وقد روعي في صياغتها ما يلي:

- أن تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط، وغير قابلة إلا لتفسير واحد.
- أن يكون مستوى الفقرة واضحا وصريحا ومباشراً.
- أن تكون العبارة خبرية ومعبرة عن رأى لا عن حقيقة.
- استبعاد صيغة النفي لكي لا تربك المفحوص.
- اختيار الفقرات بحيث تغطي البعد المراد قياسه بشكل كامل ضمن التعريف الذي وضع له.
- أن تحتوى على بعض الفقرات الموجبة والسالبة، وفى ضوء ما سبق تم صياغة مفردات المقياس في صورته المبدئية، وأصبح المقياس في صورته المبدئية جاهزا للعرض على السادة المحكمين.

- **صياغة تعليمات المقياس:**

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المفحوص في أثناء استجابته على فقرات المقياس، لذا روعي في اعدادها البساطة والوضوح، حيث تم صياغة تعليمات المقياس بحيث تشتمل على ما يلي:(الهدف من المقياس، التأكيد على تدوين البيانات الشخصية في المكان المحدد لذلك، التأكيد على أنه لا توجد إجابة صحيحة وآخرى خاطئة، التأكيد على الاجابة فور قراءة العبارة مباشرة حتى تكون الاجابات موضوعية؛ ولضمان الحصول على الانطباع الأول في الاجابة الذي يفترض أن يكون أقرب إلى الواقع بعيداً عن التفضيل الاجتماعي(Social Desirability)، التأكيد على سرية الاستجابات وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

- **وضع نظام تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:**

يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لمقياس الإزدهار النفسي، وقد اعتمدت الباحثة طريقة التقدير ليكرت (Likert)

الثلاثي (تنطبق على- أحيانا – لا تنطبق على) وهي إحدى الطرق العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك لما تتمتع به من مزايا ذكرها (عودة، ٢٠٠٢، ٤٠٩) بأنها:(توفر مقياسا أكثر تجانسًا، سهلة البناء والتصحيح، تسمح للمستجيب أن يؤشر على درجة مشاعره أو شدتها بسهولة).

كما تم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس، وروعى التنوع بين العبارات السالبة والموجبة في المقياس، واقتصرت على ثلاث إجابات تجيب عنها الطالبات، والجدول التالي يوضح تقدير الدرجات.

جدول (٣) طريقة تصحيح العبارات في كل بعد من أبعاد مقياس الإزدهار النفسى

نوع العبارة	مستويات الاجابة ودرجتها		
	موافق تماما	الى حد ما	غير موفق
العبارات الموجبة	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الإزدهار النفسي:**

للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الإزدهار النفسي تم حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلى وفيما يلى توضيح ذلك:

- **أولاً: صدق المقياس:**

تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق:

- **الصدق الظاهري [المحكمين] Face Validity**

حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين عددهم(٢٦) محكما في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والصحة النفسية وتم تم إجراء جميع التعديلات التي أشاروا بها من الحذف أو التعديل أو الإضافة.

- **صدق المحك [الصدق التلازمي] Related Validity:**

تم اختبار الصدق التلازمي بطريقتين هما: (الصدق التلازمي التقاربي – الصدق التلازمي التباعدي). وفيما يلي شرح لكل منهما:

- **الصدق التلازمي التقاربي:**

حيث قامت الباحثة باختبار الصدق التلازمي التقاربي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس السعادة (اعداد زينب أبو الغيط، ٢٠١٨) ودرجات أبعاد مقياس الإزدهار النفسي للبحث الحالي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمقياس السعادة بأبعاد مقياس الإزدهار النفسي والدرجة الكلية

ن = ٢٠٠

الإزدهار النفسي السعادة	الجانب الايماني	الوجدان والمشاعر الايجابية	العلاقات الايجابية	وجود معنى للحياة	النمو الشخصي والانجاز	الاندماج الايجابي	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية	٩٢، **	٨٢، **	٧٧، **	٨٧، **	٧٩، **	٨٩، **	٨٧، **

وقد أسفرت النتائج بناءً على الجدول السابق عن وجود علاقة موجبة مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للسعادة وبين كل بعد من أبعاد مقياس الإزدهار النفسي، وهذا يعد مؤشر على الصدق التلازمي لمقياس الإزدهار النفسي.

- **الصدق التلازمي التباعدي:**

وتم اختبار الصدق التلازمي التباعدي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الإزدهار النفسي وبين درجات أبعاد مقياس الهزيمة النفسية (إعداد: محمد أبو حلاوة، وراشد رزق، ٢٠١٣) وكذلك حساب معامل الارتباط بينه وبين الدرجة الكلية على عينة عددها (١٠٠) مشتقين من عينة التقنين، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمقياس الهزيمة النفسية وأبعاد مقياس الإزدهار النفسي والدرجة الكلية ن = ٢٠٠

الإزدهار النفسي / السعادة	الجانب الايماني	الوجدان والمشاعر الايجابية	العلاقات الايجابية	وجود معنى للحياة	النمو الشخصي والانجاز	الاندماج الايجابي	الدرجة الكلية
الشعور بالخزي	٠,٧٢**	٠,٤٧**	٠,٥٧**	٠,٥١**	٠,٤٧**	٠,٣٩**	٠,٨٧**
استصغار الذات	٠,٧٩**	٠,٥٠**	٠,٣٧**	٠,٤٦**	٠,٤٩**	٠,٤٢**	٠,٦١**
التشيؤ	٠,٥٢**	٠,٥٤**	٠,٤٧**	٠,٣٩**	٠,٤٩**	٠,٥٣**	٠,٨٧**
المدركات المعرفية	٠,٦٢**	٠,٦١**	٠,٦٧**	٠,٤٣**	٠,٥٩**	٠,٦١**	٠,٥٩**
الافتقادالى الحيوية	٠,٧٥**	٠,٤٣**	٠,٥٤**	٠,٥٧**	٠,٦١**	٠,٤٥**	٠,٧٥**
جلد الذات	٠,٥١**	٠,٥٢**	٠,٥٢**	٠,٦٧**	٠,٥٥**	٠,٦٢**	٠,٦٢**
الدرجة الكلية	٠,٨٤**	٠,٥٧**	٠,٥٣**	٠,٥٤**	٠,٥٥**	٠,٥٦**	٠,٧٢**

** دالة عند (٠,٠١) مع ملاحظة أن كل النتائج في الجدول السابق بالسالب

وباستقراء نتائج الجدول السابق نجد أنها قد أسفرت عن وجود علاقة سالبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين كل بعد من أبعاد الهزيمة النفسية وبين كل بعد من أبعاد مقياس الإزدهار النفسي، وذلك بينهما وبين الدرجة الكلية وهذا يعد مؤشر على الصدق التلازمي لمقياس الإزدهار النفسي.

- **ثانياً: ثبات المقياس:**

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين كالتالى:

- **طريقة إعادة التطبيق Test – Retest:**

تم حساب ثبات المقياس بإعادة تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) طالبة بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول الثاني، وتم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجات الطالبات في التطبيقين ٠,٨٧ عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهى معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **طريقة إلفا لكرونباخ: Cronbach'salpha:**

تم حساب ثبات مقياس الإزدهار النفسي بطريقة ألفا لكرونباخ على عينة التقنين البالغ عددها (٢٠٠) طالبة، حيث بلغت معامل ارتباط إلفا كرونباخ للمقياس ككل ٠,٨٦ وهي نسبة مقبولة.

• - الصورة النهائية لمقياس الازدهار النفسي:

اشتمل المقياس في صورته النهائية بعد نسخة التحكيم وصدق لاوشي والتحليل العاملي والتأكد من ثباته واتساقه الداخلي على (٦٠) مفردة موزعة على ستة أبعاد، ويوضح الجدول التالي مواصفات مقياس الازدهار النفسي في صورته النهائية:

جدول (٦) جدول مواصفات مقياس الإزدهار النفسي

م	أبعاد الإزدهار النفسي	أرقام المفردات		إجمالي عدد المفردات	النسبة المئوية
		العبارات الموجبة	العبارات السالبة		
١	الجانب الإيماني	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠	٢، ٧	١٠	١٦.٦٦٪
٢	الوجدان الموجب	١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠	١٣، ١٧، ١٩	١٠	١٦.٦٦٪
٣	العلاقات الإيجابية	٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠	٢٣، ٢٨	١٠	١٦.٦٦٪
٤	الانجاز والنمو الشخصي	٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	٣٢، ٣٦	١٠	١٦.٦٦٪
٥	الغرض من الحياة	٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٠	٤٥، ٤٨، ٤٩	١٠	١٦.٦٦٪
٦	الاندماج الإيجابي	٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩	٥٣، ٦٠	١٠	١٦.٦٦٪
		إجمالي عدد المفردات		٦٠	١٠٠٪

• تصحيح المقياس:

عند تصحيح هذا المقياس - بعد إجابة الطالبات عليه وفقا لتعليماته - تم ترجمة مستويات الاستجابات الثلاث إلى درجات كما سبق، وحيث أن عدد العبارات في هذا المقياس هي (٦٠) مفردة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٨٠) وتدل على درجة عالية من الازدهار النفسي والدرجة الصغرى (٦٠) وتدل على درجة منخفضة من الازدهار النفسي وقد تصل إلى الوهن النفسي، والدرجة المتوسطة (١٢٠) وهي درجة تدل على التردد أو عدم التأكد وهي الدرجة الفاصلة بين الإزدهار النفسي وعدمه.

• المحور الرابع - إجراءات التجربة الميدانية للبحث

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني في مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) واعداد أدوات القياس(اختبار التفكير المرن – مقيس الإزدهار النفسي) وضبطها وإجراء التجربة الاستطلاعية، نفذت التجربة الميدانية وفق مجموعة من الإجراءات التي يمكن تحديدها وفق ترتيب حدوثها:

- الحصول علي الموافقات الإدارية:
- التطبيق القبلي لأدوات البحث والتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث وتم رصد درجات التطبيق القبلي لأدوات البحث والتعرف علي دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت) T-test لمتوسطين غير مرتبطين، ويوضح الجدول التالي نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" كما يلي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل من اختبار التفكير المرن ومقياس الإزدهار النفسي

	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
اختبار التفكير المرن	المجموعة التجريبية	٦	٥٨.٩٢٠	٩.٣٥٨	٠.٦٥٥	٠،٨٦٦	غير دالة إحصائيا
	المجموعة الضابطة	٢١	٥٧.٠٨٣	١٠.٠٢٨			
مقياس الإزدهار النفسي	المجموعة التجريبية	٢٤	١٨٠	١٧.٦٦٧	١.٩٠٩	٠،١٢١	غير دالة إحصائيا
	المجموعة الضابطة	٢١	١٧٨	١٦.٦٩٦			

وقد أظهرت النتائج التي يعرضها الجدول السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل من (اختبار التفكير المرن – مقياس الإزدهار النفسي)؛ مما يدل علي تكافؤ وتجانس أفراد المجموعتين.

- **تنفيذ تجربة البحث الأساسية:**

- بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، والتأكد من تكافؤ طالبات المجموعتين، تم تنفيذ التجربة الأساسية الخاصة بالبحث في العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، في الفترة من ١٦/ ٢ /٢٠٢٢م إلي ١٥ / ٥/ ٢٠٢٢م، بواقع ثلاثة أشهر وأسبوعين.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث: حيث تم تطبيق أدوات البحث (اختبار التفكير المرن - مقياس الإزدهار النفسي) علي طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بصورة فردية علي كل طالبة، وتم رصد هذه النتائج ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار (٢٨) بواسطة الحاسب الألى؛ لاستخلاص أهم نتائج البحث والخروج بتوصياته.
- القياس التتبعي للكشف عن استمرار أثر البرنامج في فترة المتابعة : قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (اختبار التفكير المرن - مقياس الازدهار النفسي) على طالبات المجموعة التجريبية بعد مضي (شهر) من التطبيق البعدي للأدوات للتأكد من استمرارية أثر البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي(١) لدى عينة البحث. وتم استخدام الأساليب الإحصائية المستخدمة في ضبط أدوات البحث ومعالجة البيانات ، كما تم التأكد من اعتدالية البيانات واذا تم استخدام الأساليب البراميترية.

- **نتائج البحث:**
- **أولا- النتائج الخاصة باختبار التفكير المرن:**
- **التحقق من صحة الفرض الأول:**

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: (يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المرن ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية).

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample t Test، وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المرن ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير المرن

البيان / المهارات الفرعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (ن-١)	قيمة (ت)
القابلية للتكيف	التجريبية	١٠٠	٨.٣٨	٠.٦٩٤	١٩٨	٢٥.٨٤٢◆◆
	الضابطة	١٠٠	٤.٤٦٠	٠.٨٩٢		
معرفة الطريقة الأكثر فعالية	التجريبية	١٠٠	٨.٦٢	٠.٨٩٦		٣٧٠، ١٩◆◆
	الضابطة	١٠٠	٣.٠٢	٢.٠٧٣		
الانفتاح على الآخرين	التجريبية	١٠٠	٨.٨٢	٢.٢٧٩		٥٢٤، ٢٤◆◆
	الضابطة	١٠٠	٣.٢٤	١.٠٨٨		
قبول التكنولوجيا	التجريبية	١٠٠	٨.٦٩	٠.٥٤٤٨		٣٢.١١١◆◆
	الضابطة	١٠٠	٥.٢١	٠.٩٩١		
معرفة طرق متنوعة لحل المشكلة	التجريبية	١٠٠	٤٥.٧٥	٢.٣٠٤		١٨.١١٦◆◆
	الضابطة	١٠٠	٢٣.٣٧	٢.٦٧٠		
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	١٠٠	٨٠.٢٦	٢.٦٨٣		٢٦.٥١٠◆◆
	الضابطة	١٠٠	٣٩.٣	٣.٨٤٠		

حيث: (◆) دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، (◆◆) دالة عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة "ت" المحسوبة عند كل بعد من أبعاد التفكير المرن (القابلية للتكيف مع المواقف الجديدة- معرفة الطريقة الأكثر فعالية في حل المشكلة - الانفتاح على الآخرين- قبول التكنولوجيا والتعامل معها)، (المجموع الكلي للاختبار) تساوى على الترتيب (٢٥.٨٤٢، ٣٧٠، ١٩ ، ٥٢٤، ٢٤، ٣٢.١١١، ١٨.١١٦)، (٢٦.٥١٠) وجميعها دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المرن، وللتأكد من فاعلية البرنامج قامت الباحثة بحساب قوة تأثير البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني (η^2) على المتغير التابع (التفكير المرن)؛ حيث تم حساب مربع ايتا (η2) لقياس حجم التأثير(D) لكل بعد من أبعاد التفكير المرن والاختبار ككل، وذلك بعد التأكد من وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير المرن، ويوضح الجدول التالي النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٩) قوة تأثير البرنامج المدمج القائم على المدخل الانساني ودلالتها لاختبار التفكير المرن

البيان المهارات الفرعية	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا η^2	النسبة المئوية لقيمة مربع ايتا η^2	حجم التأثير (D)	دلالة حجم التأثير
القابلية للتكيف	١٩٨	٢٥.٨٤٢	٠.٠١	٠.٧٧	٧٧٪	٣.٦٦	كبيرة
معرفة الطريقة الأكثر فعالية		١٩،٣٧٠	٠.٠١	٠.٦٦	٦٦٪	٢.٨٨	كبيرة
الانفتاح على الآخرين		٢٤،٥٢٤	٠.٠١	٠.٧٥	٧٥٪	٣.٥٥	كبيرة
قبول التكنولوجيا والتعامل معها		٣٢.١١١	٠.٠١	٠.٨٧	٨٧٪	٥.١٣٣	كبيرة
معرفة طرق متنوعة لحل المشكلة		١٨.١١٦	٠.٠١	٠.٦٣	٧٣٪	٢.٦١	كبيرة
الدرجة الكلية		٢٦.٥١٠	٠.٠١	٠.٩٨	٩٨٪	١٧.٤٣	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة مربع إيتا للاختبار ككل بلغت (٠.٩٨)، وهذا يعني أن ٩٨٪ من التغير الحادث في مستوى أداء الطالبات في التفكير المرن يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير (البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني) في تحسين مستوي التفكير المرن لدي أفراد عينة البحث الأساسية، كما أنه بحساب حجم الأثر(d) وجد أن القيم تراوحت بين(٢.٦١- ١٧.٤٣)، وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير نجد أنها كبيرة جداً، حيث أوضح (رضا السعيد، ٢٠١٠، ١٢٣) أن دلالة حجم التأثير تكون كالتالي (٠.٢ صغير، ٠.٥ متوسط ، ٠.٨ كبير).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن: التغيير الذى حدث فى رفع مستوى التفكير المرن يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني، وأن تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) باستخدام التعلم المدمج والمدخل الانساني قد أحدث نموا واضحا ودالا في مستوى التفكير المرن لدي طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

وبناء علي النتائج السابقة تم قبول الفرض الأول حيث: (يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المرن ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية ((مهارة القابلية للتكيف مع المواقف الجديدة- معرفة الطريقة الأكثر فعالية في حل المشكلة - مهارة الانفتاح على الآخرين- مهارة قبول التكنولوجيا والتعامل معها- المرونة في حل المشكلة)) لصالح طالبات المجموعة التجريبية

ويمكن أن يعزى هذه النتائج لما يلي:

- طبيعة مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) والذي تمت إعادة صياغته وتنظيم محتواه وفقا لطبيعة التعلم المدمج والمدخل الإنساني بحيث يخاطب المحتوى تفكير الطالبات، وتنوع طرق عرض المحتوى ما بين عروض تقديمية وفيديوهات وكتاب الكتروني ودمج العديد من الأنشطة والمواقف ساعدت على جعل المعلومات المقدمة ذات معنى وساهمت في النظر

للمواقف من زوايا مختلفة، كما ساعدت على الانفتاح والتعلم من خبرات الآخرين وإثارة التفكير المرن لدى الطالبات وكيفية التكيف والتعامل مع المشكلات بطرق مختلفة.

- أتاح البرنامج المرونة لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى الطالبات باختلاف مستوياتهن وأوقاتهن وأتاح حرية التعلم وفقا لقدرتهن وسرعتهن في جو يسوده الخصوصية دون الشعور بالحرج، الأمر الذي أتاح لهن فرصة التدريب والتكرار والممارسة، كما روعى ذلك أثناء الجلسات وجها لوجه تقديم أمثلة ومشكلات واقعية؛ وعمل ارتباطات بين المعلومات الجديدة وبين الخبرة السابقة لديهن، وبالتالى تمكنت الطالبات من استرجاعها وقت الحاجة إليها وتوظيفها بشكل جيد فى مواقف تعليمية أخرى من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب من التفكير المرن.
- حقق التعلم المدمج بالصف المعكوس فرصة إتاحة المحتوى قبل موعد الجلسة بوقت كاف، ودراسة المحتوى في الوقت المناسب دون التقيد بالجدوال الدراسية الثابتة، كما تم تقديم المحتوى بصورة مرنة تناسب جميع أنماط التعلم ، كما أن مشاهدة الفيديوهات أكثر من مرة ساعد على الوصول لأعلى درجة من اتقان المحتوى ومعرفة استراتيجيات وطرق لحل المواقف والأنشطة التعليمية مما ساعد على تنمية التفكير المرن.
- ساعدت مراحل المدخل الإنساني (التهيئة واطلاق المشاعر- الاستبصار وتحديد المشكلة - مناقشة الآراء واتخاذ القرار- التكامل والتقويم) وتنوع أساليب التدريس على تنمية التفكير المرن من خلال إثارة انتباه التلاميذ وحماسهم للتعلم من خلال مرحلة التهيئة، كما ساعدت مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة على محاولة اكتشاف المفهوم أو حل للمشكلة ثم حل المهام ،كما ساعدت مرحلة المناقشة واتخاذ القرار على تعزيز الجوانب الإنسانية للتعلم والعلاقات الإجتماعية بين المتعلمين فما بينهم، وتمكينهن من التعبير عن أفكارهن بحرية دون خوف او تردد والسماح بالاستفسار والمناقشة مع تجنب عبارات النقد، كما عملت مرحلة التكامل والتقويم على التوضيح والكشف عن البدائل الممكنة لحل المشكلة أو المهمة والتوصل وحل المشكلة ومعرفة الحلول المختلفة من خلال ، كل هذا مما ساعد في تحسين مستوى التفكير المرن.
- تقديم التغذية الراجعة المستمرة أثناء دراسة البرنامج ساعدت على معرفة الطالبات لاستجاباتهم الصحيحة والخاطئة وتصحيح الأخطاء، كما أن تحملهن مسئولية تقييم أنفسهن ساعد على زيادة دافعيتهن للتعلم من بعضهن البعض، والانفتاح على أفكار الآخرين والتعلم منهم، والتفكير بمرونة في حل المشكلات التي وكل هذا يعد ضمن مهارات التفكير المرن.
- ويتفق هذا مع الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية التفكير المرن تتطلب تصميم بيئة تربوية وأساليب تربوية شاملة تركز على المتعلم، ولا يعتمد على التكنولوجيا وحدها في التعليم لأنها قد تؤدى إلى تقليل

ثقة الطلاب وانعدام الحافز ؛ وهذا ما توفر في البرنامج الحالي الذي اعتمد على التعلم المدمج والمدخل الإنساني، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة (مصطفي سعيد ،٢٠١٥)، لفاعلية التعلم المدمج في تنمية المرونة كأحد أبعاد التفكير الابتكاري، ودراسة (Levenberg ,B.,2016) ، ودراسة (راندا برغش، ٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية التعلم المدمج في تنمية مرونة التفكير وهي أحد أبعاد التفكير الرياضي ، كما اتفقت مع دراسة (Atthachakara, Sakorn , 2021)، (Mursid, R.,et al., 2022)، والتي أثبتت فاعلية البرامج القائمة على التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومنها مرونة التفكير.

- كما اتفقت نتائج الدراسة مع ما أكدته الدراسات السابقة من أن المدخل الإنساني ينمي مهارات التفكير المختلفة كما دلت على ذلك دراسة (على جاب الله ، ٢٠٠٦)، (رشا محمد، ٢٠١١)، (رجاء عبد الجليل ،٢٠١٣)، حيث أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسة استخدمت التعلم المدمج والمدخل الإنساني لدراسة فاعليتها في تحسين مستوى التفكير المرن.

- **ثانيا- النتائج المتعلقة بمقياس الازدهار النفسي:**
- **التحقق من صحة الفرض الثاني:**

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: (يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإزدهار النفسي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية).تم استخدام اختبار(ت) لمتوسطين غير مرتبطين (**Independent Samples T Test**) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسى

البيان / الابعاد	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (ت)
البعد الايماني	التجريبية	٢٨.٤٠	٢.٢٥٦	١٩٨	◆◆١٩.٥٧٤
	الضابطة	١٩.٠٥	٤.٨٣٧		
الوجدان الموجب	التجريبية	٢٦.١١	٣.٢١٧		◆◆١٧.٥١٦
	الضابطة	٢٠.٢٣	٥.٣٨٧		
العلاقات الايجابية	التجريبية	٢٣.٥٢	٣.١٥٤		◆◆٢٤.١٧٦
	الضابطة	١٨.٠٦	٥.١٥٣		
الانجاز والنمو الشخصي	التجريبية	٢٨.٢٤	٢.٦٩٧		◆◆٢٨.٤١٥
	الضابطة	٢١.٠٣	٥.٧٩١		
الفرض من الحياة	التجريبية	٢٩.٥٢	٣.٦٩١		◆◆٢٧.٩٥٦
	الضابطة	٢٣.٢٩	٧.١٠١		
الإندماج الإيجابي	التجريبية	٢٨.٥٨	٤.١٤٤		◆◆٢٩.٢٩٠
	الضابطة	١٧.٥٥	٥.٣٣١		
الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسى	التجريبية	١٦٤.٣٧	١٥.٨٣٠		◆◆٣٥.٢٣٢
	الضابطة	١١٩.٢١	١٥.٠٤٨		

حيث (◆) دالة عند مستوي (٠.٠٥)، (◆◆) دالة عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من استقراء نتائج الجدول السابق أن: قيم (ت) المحسوبة عند كل بعد من أبعاد الازدهار النفسي وفي المقياس ككل (البعد الإيماني- الوجدان الموجب- العلاقات الإيجابية - الإنجاز والنمو الشخصي- الغرض من الحياة- الإندماج الإيجابي)، (المقياس ككل) تساوى على الترتيب (١٩.٥٧٤، ١٧.٥١٦، ٢٤.١٧٦، ٢٧.٩٥٦، ٢٩.٢٩٠، (٣٥.٢٣٢)، وجميعها دالة احصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسي.

وللتأكد من فاعلية البرنامج قامت الباحثة بحساب قوة تأثير البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني (η^2) على المتغير التابع (الإزدهار النفسي)؛ حيث تم حساب مربع ايتا ($\eta 2$) لقياس حجم التأثير(D) لكل بعد من أبعاد الازدهار النفسي وللمقياس ككل، وذلك بعد التأكد من وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسي، ويوضح الجدول التالي قوة وحجم تأثير البرنامج بالنسبة لمقياس الإزدهار النفسي.

جدول(١١) قوة تأثير البرنامج المدمج القائم على المدخل الانساني ودلالتها لمقياس الازدهار النفسي

البيان المهارات الفرعية	درجات الحرية (ن-٢)	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا $\eta 2$	النسبة المئوية لمربع إيتا	حجم التأثير (D)	دلالة حجم التأثير
البعد الايماني	١٩٨	١٩.٥٧٤	٠.٠١	٠.٦٧	٦٧٪	٤.٨٩	كبيرة
الوجدان الموجب		١٧.٥١٦	٠.٠١	٠.٦٢	٦٢٪	٢.٥٠	كبيرة
العلاقات الايجابية		٢٤.١٧٦	٠.٠١	٠.٧٥	٧٥٪	٣.٥٥	كبيرة
الانجاز الشخصي		٢٨.٤١٥	٠.٠١	٠.٨٠	٨٠٪	٤	كبيرة
الغرض من الحياة		٢٧.٩٥٦	٠.٠١	٠.٧٩	٧٩٪	٣.٨٨	كبيرة
الاندماج الايجابي		٢٩.٢٩٠	٠.٠١	٠.٨١	٨١٪	٤.١٣	كبيرة
الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي		٣٥.٢٣٢	٠.٠١	٠.٨٦	٨٦٪	٤.٩٦	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة مربع إيتا بلغت (٠.٨٦) لمقياس الازدهار النفسي ككل وهذا يعني أن ٨٦٪ من التغير الحادث في مستوى أداء الطالبات في الازدهار النفسي يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير (البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني) ، كما أنه بحساب حجم الأثر (d) وجد أن القيم تراوحت بين (٢.٥٠- ٤.٩٦) ، وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير نجد أنها كبيرة جدًا، حيث أوضح (رضا السعيد، ٢٠١٠، ١٢٣) أن دلالة حجم التأثير تكون كالتالي (٠.٢ صغير، ٠.٥ متوسط ، ٠.٨ كبير) .

بذلك يمكن القول أن: التغيير الذى حدث فى رفع مستوى الازدهار النفسي لدى طالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية) يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل

الإنساني في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١). وتأسيساً على النتائج السابقة فإنه تم قبول الفرض الثالث حيث: (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الازدهار النفسي ككل وفى كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

- **تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بمقياس الازدهار النفسي:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق البحث الحالي نجد أن النتائج كشفت في مجملها عن الأثر الإيجابي لاستخدام التعلم المدمج والمدخل الإنساني في تحسين مستوى الازدهار النفسي لدى الطالبات من خلال مادة طرق التدريس وعن قوة تأثير البرنامج في تنمية كل بعد من أبعاد الازدهار النفسي، ويمكن أن تعزى هذه النتائج لما يلي:

- تصميم السيناريو بصورة تحث على الايجابية وتبعث البهجة وتكوين صور إيجابية، حيث تنوعت الأسئلة حول المقرر بحيث تكون الأسئلة حول الصور أو الفيديوهات المعروضة مما نتج عنه بنى معرفية جديدة لدى الطالبات تعطي شعورا بالسعادة وتحمل الأمل والتفاؤل في المستقبل. كما ساعدت ملفات الانجاز والأنشطة الصفية على تعبير الطالبات عن أفكارهن بمرونة مما ساعد على الإحساس بالانجاز وقيمة العمل والشعور بالسعادة والإزدهار.
- يهتم التعلم المدمج والمدخل الإنساني بالتعلم المركز على الطالب وجعله محوراً للعملية التعليمية حيث تتعلم كل طالبة وفقا لقدراتها واستعداداتها وفي الوقت المناسب لها، وممارسة العديد من الأنشطة التي تتطلب الاندماج معها حتى تتوصل لحلها سواء بصورة فردية أو تعاونية في جو من الألفة والاحترام وهذه البيئة الأمنة ساهمت في زيادة شعور الطالبات بالإستقلال وامكانية الاعتماد على النفس في التعلم بطريقة ذاتية استعدادا لتطبيق هذا الأنشطة مما ساعد في رفع مستوى الازدهار النفسي لدى الطالبات.
- وفر البرنامج بيئة ثرية بالمثيرات التعليمية من خلال البيئة الالكترونية الثرية بالأنشطة والإثارة والتي تثير حماس الطالبة نحو التعلم من خلال الاختبارات القبلية والمرحلية والنهائية، وتنوع مصادر التعلم، بحيث تناسب الأنماط التعليمية المختلفة للطالبات وتجد كل طالبة ملاذًا آمنا للتعلم وفق قدراتها واستعداداتها بعيداً عن التوتر والقلق، واستخدام كلمات التشجيع والتحفيز والتعزيز، وتقبل الطالبة بقدراتها مهما كانت، كل هذه العوامل تعمل على زيادة دافعية التعلم مادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) وتفاعلهن معها وشعورهن بالتقدير والثقة بالنفس والشعور بأهمية المادة في حياتها العلمية والعملية والشعور بالإنجاز والاندماج معها كلما تعلمت شيئا جديدا من المادة وكل هذه المشاعر الإيجابية ساعدت على زيادة الشعور بالإزدهار النفسي.

- أتاح البرنامج المدمج القائم على المدخل الإنساني حرية التعلم وفقا لقدرتهن وسرعتهن في جو من الخصوصية دون الشعور بالحرج الأمر الذي أتاح للطالبات فرصة الممارسة والتدريب على المهام المطلوبة ومن ثم زاد اندماج الطالبات في المهام التعليمية وأصبحن أكثر مثابرة على إتمامها، كل هذا ساعد في زيادة شعور الطالبات بالازدهار النفسي.
- ساعد البرنامج على تعزيز تفاعل الطالبات بعضهن ومع القائم بالتدريسة عن طريق توفير سبل التواصل المختلفة للسؤال عن أي مشكلة تقابلهن أثناء الدراسة أو حل الواجبات والأنشطة الفردية أو الجماعية، أوتقديم الدعم المستمر لهن والتغذية الراجعة المستمرة وبالتالي تعزيز الجوانب الإنسانية للتعلم والعلاقات الإجتماعية بين المتعلمين فما بينهم، وتمكينهن من التعبير عن أفكارهن بحرية دون خوف وزيادة الاندماج مع المحتوى والشعور بأهميته وتقوية الروابط الاجتماعية بين الطالبات مما ساعد في الازدهار النفسي للطالبات المجموعة التجريبية.
- اشتمل البرنامج على العديد من التدريبات العملية والتعليمية والتقويمية (القبلية - التكوينية –الختامية) والتي ساعدت على الفهم العميق للمعلومات، كما أن ربط المناقشة أثناء عمل الأنشطة الجماعية بالجوانب الأخلاقية والقيمية للطالبات ساهمت في إشباع رغباتهم وحاجاتهم في تلك المرحلة العمرية التي يحتاج فيها الطلاب إلي مزيد من الدعم والشعور بالذات والاستقلالية والشعور بالإزدهار النفسي.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (آلاء صادق،٢٠٢٢) والتي أكدت أن بيئة التعلم المدمج تعمل على تنمية الازدهار النفسي وهي الدراسة الوحيدة التى –على حد علم الباحثة- التي جمعت بين التعلم المدمج والازدهار النفسي،
- كذلك اتفقت نتائج البحث مع الدراسات التي أثبتت فاعلية التعلم المدمج في تنمية الجوانب النفسية والوجدانية مثل دراسة (رشا عبد العال، ٢٠١٣)، ودراسة (أمل عيد، ٢٠١٤).
- ولا توجد دراسة جمعت بين التعلم المدمج والمدخل الإنساني والإزدهار النفسي – على حد علم الباحثة- بصورة مباشرة.

• ثالثا- النتائج الخاصة بالقياس التتبعى لأدوات البحث.

• التحقق من صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه: (لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي معنوية لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد دراسة البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني وبين درجاتهن التتبعية على اختبار التفكير المرن).

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired- Samples T Test لقياس الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة

التجريبية في اختبار التفكير المرن، وذلك للتعرف على مدى استمرارية تأثير البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني على تحسين مستوى التفكير المرن لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد مرور فاصل زمني (شهر) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار التفكير المرن ككل وفي كل بعد من أبعاده

أبعاد التفكير المرن	القياس البعدى والتتبعي للمجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	وتفسيره
القابلية للتكيف	القياس البعدي	٨.٦٤٤	١.٦٦٧	٠.٤٩٩	٠.٦١٨	غير دالة
	القياس التتبعي	٨.٩٢٠٠	١.٦٣٩			
معرفة الطريقة الأكثر فعالية	القياس البعدي	٨.١٣٠	١.٦٧٨	١.٦١٠	٠.١٠٩	غير دالة
	القياس التتبعي	٨.٢٩٥٠	١.٦٥٢			
مهارة الانفتاح على الآخرين	القياس البعدي	٨.٥٢٣	١.٩١٥	٠.٢٧٧	٠.٧٨٢	غير دالة
	القياس التتبعي	٨.١٨٧	١.٨٩٤			
التعامل مع التكنولوجيا	القياس البعدي	٨.٥٨٣	١.٧٠٢٤	١.٠٠	٠.٣١٩	غير دالة
	القياس التتبعي	٨.٢٠٠٠	١.٦٧٤			
مهارة المرونة في حل المشكلة	القياس البعدي	٣٥.٧٥١	٤.٠٥٦	١.٢٥٩	٠.٢٠٩	غير دالة
	القياس التتبعي	٣٤.٨٩٢	٤.٠٢٤			
الدرجة الكلية	القياس البعدي	٦٩.٦٣١	٩.٧٩٣	٠.٢٠٦	٠.٨٣٧	غير دالة
	القياس التتبعي	٧٧.٥٨٤	٩.٦١١			

(♦) دال عند مستوى (٠.٠٥)، (♦♦) دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار التفكير المرن ككل وفي كل بعد من أبعاده حيث كانت قيم (ت) المحسوبة على اختبار التفكير المرن ككل وفي كل بعد من أبعاده غير دالة إحصائيا، وبالتالي يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه: (لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد دراسة البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني وبين درجاتهن التتبعية على اختبار التفكير المرن).

- **التحقق من صحة الفرض الرابع للبحث:**

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه: (لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد دراسة البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني وبين درجاتهن التتبعية على مقياس الإزدهار النفسي).

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين Paired- Samples T Test لقياس الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الازدهار النفسي، وذلك للتعرف على استمرار تأثير البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الانساني على تحسين مستوى الازدهار النفسي لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد مرور فاصل زمني (شهر)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الازدهار النفسي ككل وفي كل بعد من أبعاده

أبعاد الازدهار النفسي	القياس البعدى والتتبعي للمجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	وتفسيره
البعد الايماني	القياس البعدي	٢٨.٤٠٠	٢.٢٥٠٦	١.٣٤٧	٠.١٨١	غير دالة
	القياس التتبعي	٢٨.٣٧٠	٢.٢١٧٣			غير دالة
الوجدان الموجب	القياس البعدي	٢٦.١١٠	٣.٢٠٩٦	٠.٥٧٥	٠.٥٦٦	غير دالة
	القياس التتبعي	٢٦.٩٠٥	٣.١٨٩٠			غير دالة
العلاقات الاجتماعية	القياس البعدي	٢٨.٥٢٠	٣.١٥٦٤٢	١.٠٠١	٠.٣٢٠	غير دالة
	القياس التتبعي	٢٨.٥٣٠	٣.١٢٥٥			غير دالة
الانجاز والنمو الشخصي	القياس البعدي	٢٧.١٤٥	٢.٩٨٠٧	٠.٩٠٤	٠.٣٦٧	غير دالة
	القياس التتبعي	٢٨.٠١٢	٢.٩٨٠٧			غير دالة
الهدف من الحياة	القياس البعدي	٢٩.٥٨٠	٣.٦٨٢٠	٠.٨٩٠	٠.٣٧٤	غير دالة
	القياس التتبعي	٢٨.٨٩٠	٣.٧١٨٦			غير دالة
الاندماج الايجابي	القياس البعدي	٢٧.٣٣٤	٤.١٣٣٤	٠.٩٧٦	٠.٣٠٠	غير دالة
	القياس التتبعي	٢٧.٥٢٥	٤.١٦٨٤			
الدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسي	القياس البعدي	١٦٨.٣٣	١٦.١٦٣٥	١.٠٧٠	٠.٢٨٧	غير دالة
	القياس التتبعي	١٦٨.٢٣٢	١٥.٩٣١			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الازدهار النفسي حيث كانت قيم (ت) على كل بعد من أبعاد مقياس الازدهار النفسي والدرجة الكلية غير دالة إحصائيا، وبالتالي يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه: (لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد دراسة البرنامج التعليمي المدمج القائم على المدخل الإنساني وبين درجاتهن التتبعية على مقياس الازدهار النفسي).

- **تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع الخاصة بالقياس التتبعي:**

كشفت النتائج عن استمرارية تأثير البرنامج المدمج القائم على المدخل الانساني بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس الازدهار النفسي لدى الطالبات عينة البحث حتى بعد انتهاء تطبيقه بفاصل زمني شهر. وتعزى الباحثة هذا النتائج إلى عدة أسباب أهمها:

- طبيعة الدمج بين التعلم المدمج والمدخل الانساني بمراحله المختلفة، بهذا تم الاستفادة من مزايا التعلم الإلكتروني المدمج والتعلم الصفي وجها لوجه بالمدخل الإنساني، وشعور الطالبات بأهمية التفكير بمرونة والازدهار النفسي على المستوى الشخصي والاجتماعي، مما ساعد في بقاء أثر التدريب على مهارات التفكير المرن، وقد يكون ذلك مؤشراً على استمرارية أثر البرنامج على المدى الطويل لطالبات الفرقة الرابعة بالتخصصات الأكاديمية بكلية الاقتصاد المنزلي.
- طرق التدريس التي تم استخدامها أثناء البرنامج وتنوعها، والوسائل التعليمية التى استخدمت بأشكالها المختلفة، وكذلك أساليب التقويم

وتعزيز الطالبات، ساعدت على عمق وتثبيت المعرفة لدى الطالبات وأصبح من السهل عليهن استرجاع المعلومات في أي وقت كان، مما أدى بدوره إلى استمرار التحسن بعد فترة المتابعة وبقاء أثر التعلم .

- أعطى البرنامج الفرصة للطالبات لتعلم الكثير من الجوانب الانسانية في التعلم واحترام الآخر وتقبله والمناقشة وتبادل الآراء، وبالتالي تستمر نتائج هذه المناقشات في أذهانهن لأنها تكونت لديهن عن اقتناع كامل بها مما انعكس أثره على الجوانب الوجدانية ومنظومة السلوك القيمي لدىهن مما ساعد في تكوين اتجاه إيجابي نحو ما تعلمنه الشعور بقيمة ما تعلمنه، والاندماج الايجابي في المادة.

• تعليق على نتائج البحث :

بناء على نتائج البحث يمكن القول أنه يمكن للمقررات الدراسية والأنشطة الصفية أو الإلكترونية أن تحقق تنمية للتفكير المرن والازدهار النفسي خاصة إذا اجتمعت أهداف المقررات المختلفة على تنمية التفكير ووضع الجوانب الوجدانية في المقام الأول فيتكامل عمل تلك المقررات، ويستمر تأثيرها على تفكير الطلاب ونظرتهم للأمور فيعملون بإيجابية ودأب لتحقيق أهدافهم، ويتعاملون مع العقبات والإخفاقات بمرونة بل قد يكونوا مستمتعين بحياتهم وعملهم نتيجة نجاحهم في محاولة التكيف والتغلب على العقبات المستمرة.

• توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات كما يلي:

- الاهتمام باستخدام التعلم المدمج بنماذجه المختلفة وتدريب القائم بالتدريس على كيفية إعداد وتصميم دروس وبناء المهمات والأنشطة الإثرائية والتعليمية، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية في تنمية التفكير وبقاء أثر التعلم.
- تبني المدخل الإنساني والمداخل التي تراعي الجانب الإنساني في التدريس؛ لما لها من نتائج إيجابية في تنمية النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية.
- على أعضاء هيئة التدريس استثمار كل جديد ومثير في مجال طرق تدريس الاقتصاد المنزلي وإثراء المنهج بحيث يحتوى على الكثير من الأسئلة والأنشطة والقضايا المرتبطة بالتفكير وإعمال العقل وتحدث تغيرا في السلوك الإنساني إلى الأفضل وتخدم جوهره وأحاسيسه ووجدانه، مما يسهم في إثارة دافعية التعلم عند الطلاب.
- على المربين وأعضاء هيئة التدريس الاهتمام بتنمية التفكير المرن والإزدهار النفسي لدى طلاب الجامعة، والكشف عن هذه السمات لدي الطلاب باعتبارها مظهر من مظاهر التوافق السلوكي لديهن وأن وجود هذه السمات تعطي مؤشراً على الاطمئنان إلى أن إعدادهن يسير في الاتجاه الصحيح.

- ضرورة تضافر جهود الكثير من المؤسسات الاجتماعية والتعليمية بهدف تحسين الازدهار النفسي لدى الطلاب لما له العديد من التأثيرات الإيجابية التي تعود بالنفع على الجوانب النفسية والوجدانية والاجتماعية للطلاب، كما أنه من المصطلحات التي يمكن أن تستخدم في التنبؤ بالصحة العقلية للطلاب فضلا عن التنبؤ بطول العمر Longevity
- على الأسرة تنمية الإبداع لدى أبنائها من خلال منحهم فرص التجريب والممارسة، وعدم التحقير أو الاستهانة من جهودهم، وتشجيعهم لتعزيز الصفات النفسية الإيجابية لديهم.
- توظيف استخدام منصة مايكروسوفت تيميز في تدريس المقررات المختلفة نظراً للامكانيات والأدوات الهائلة التى توفرها فضلا عن أنها منصة مجانية.

• البحوث المقترحة [البحوث المستقبلية]:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح عدد من البحوث المستقبلية التالية:

- تصميم برنامج تعليمي مدمج وفقا للمدخل الإنساني في التدريس وقياس أثره في تنمية الخصائص النفسية والقدرات العقلية لدى طلاب الفئات الخاصة ذوي (العجز المتعلم – صعوبات التعلم) .
- دراسة التفاعل بين التعلم المدمج والمدخل الإنساني على تنمية متغيرات تصنيفية.
- إجراء دراسة ارتباطية بين التفكير المرن والازدهار النفسي.
- اجراء دراسة عن التفكير المرن وعلاقته بأنماط الشخصية.
- دراسة أبعاد الازدهار النفسي في بيئة التعلم الهجين مقارنة بالبيئة التقليدية.

• قائمة المراجع:

• أولا- المراجع العربية:

- آلاء نور الدين محمود صادق(٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الازدهار النفسي وعلاقته بالتحصيل في بيئة التعلم الهجين بين طلاب الجامعة ، المجلة التربوية،جامعة سوهاج- كلية التربية، ج ١٠١(٢٠٢٢)، ص ص ٣٣٧- ٣٣٥.
- أماني مصطفي ابراهيم مصطفي(٢٠١٥). دراسة تشخيصية لمقومات الإزدهار النفسي لدي طالبات كلية البنات، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- أمل ناصر راشد النعيمي (٢٠١٦). تصميم بيئة للتعلم المدمج وأثره في تنمية الإدراك لتلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير "غير منشورة" جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا.
- أميمة كمال محمد عبد الغفار(٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج الدوار في تنمية بعض تقنيات تنفيذ الملابس وابتكارية المنتج للطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر،" رسالة دكتوراة غير منشورة"، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.
- إيمان اسماعيل أحمد أبو طالب(٢٠١٧). استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة البحث

العلمي في التربية، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع(١٨) ، ج(٦)، ص ص : ٣١١-٣٣٣.

- ايمان حسنين محمد عصفور(٢٠١٤). برنامج التربية بالحب قائم على مبادىء المدخل الإنساني لتنية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والإجتماع، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٥٤)، أكتوبر، ص ص ١٧-٨٦.
- بهيرة شفيق ابراهم الرباط (٢٠١٥). المناهج وتطبيقاتها التربوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- _____(٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ والمدخل الإنساني لتنمية مهارات التحقيقات الرياضياتية لدى تلاميذهم بالمرحلة الابتدائية.
- تغريد محمد عبد الحميد محمد(٢٠١٨). برنامج قائم على المدخل الإنساني لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد(٧٣) أكتوبر، ص ص: ٣٥-٥٤.
- ثائر حسين(٢٠٠٩). الشامل في مهارات التفكير. مركز ديبونو لتعليم التفكير، كتاب الكتروني متاح على الرابط التالي:
https://books.google.com.eg/books?id=IWDjCgAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar#v=onepage&q&f=true
- حسام الدين محمد مازن(٢٠١٦). المرجع في تكنولوجيا تعليم العلوم من البنائية إلى التواصلية (تعليم وتعلم العلوم عبر شبكة الإنترنت) ، دسوق ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- حسن الباتع عبد العاطي(٢٠١٠). التصميم التعليمي عبر الانترنت من السلوكية إلى البنائية، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- حسين حميد الشكري (٢٠١٩). أثر التفكير المرن في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع(٤٧)، ديسمبر، ص ص: ٣١٧- ٣٠٣.
- حميد مهدي راضي البصري(٢٠٢١). التفكير المرن وعلاقته بمهارات التدريس الفعال لدى مدرسي مادة التاريخ ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، كلية البنات، مج١٥،ع(٢٩) ، ص ص: ٤١٤- ٣٨٧.
- حنان محمد خليل(٢٠١٥).فاعلية موقع الكتروني قائم على توظيف ادوات الويب ٢.٠ في تنمية مهارات التفاعل مع بعض المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهرواتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراة "غير منشورة"، كلية الدراسات الإنسانية، شعبة التربية، جامعة الأزهر.
- خالد جمال الدين الليثي(٢٠١٩): أثر استخدم وحدة تدريسية مقترحة في ضوء الاستوديو التعليمي للتفكير لتنمية كل من الطلاقة والمرونة الرياضية والعقلية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد(٢٢) ،العدد(٩)، يوليو، ص ص ٦- ٤٧.
- دعاء حسين الرحيل، مأمون محمد الشناق ، طارق يوسف جوزانه (٢٠١٨). فاعلية التعلم المدمج القائم علي الألعاب الإلكترونية في تحسين التفكير الرياضيات لدي طالات الصف الرابع الأساسي ، مجلة الجامعة الأسلامية التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، مجلد (٢٨) ،ع(١) ، ص ص: ٥٧٣-٥٨٨ .
- رباب عبد حسين حمود.(٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في التحصيل الرياضي لطلاب الصف الأول المتوسط وفهمهم المرن. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، جامعة ميسان-كلية التربية الأساسية، مج ١٩، ع ٣٩(٢٠٢٠)، ص ص :٢٤٦-٢٦٦.

- رشا حمدي هداية(٢٠١٨). تصميم برنامج تعليمي قائم على التعليم المدمج لاكساب مهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية،رسالة ماجستير"غير منشورة"كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- زبيدة محمد قرني(٢٠١٦). المناهج الدراسية رؤى وتوجهات معاصرة، المنصورة :المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- زينب شعبان رزق(٢٠٢٠) : بنية الإزدهار النفسي لدي الطالب المعلم في ضوء المستوى الاقتصادى المدرك والنوع، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد(٣٠)، العدد(١٠٧)، ابريل ٢٠٢٠، ص ص ٢٩٥ - ٣٥١.
- زينب أمين(٢٠٠٠). اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، ط٢، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- سامية حسنين هلال (٢٠١٣). فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الإنساني في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، مجلة كلية التربيةجامعة بنها، المجلد(٩٤)، ابريل، ص ص ٣٨- ٤٣٣.
- سلوان خلف جاسم الكناني(٢٠٢٠). البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية)، بغداد : مكتب اليمامة للطباعة والنشر.
- صالح محمد أبو جادو ، محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) : تعليم التفكير، الأردن ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- طه ربيع طه عدوي.(٢٠٢٠). الازدهار النفسي وتقدير الذات كمؤشرين للتنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة قطر، جامعة السلطان قابوس، مج ١٥، ع ٣، ص ص: ٣٨٢-٤٠١.
- عبد الرازق دوبي أحمد الصالح، عز الدين عبد الرحيم مجذوب(٢٠١٨). فاعلية التدريس بأسلوب التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بالسعودية في مقرر الأحياء، مجلة العلوم التربوية، المجلد١٩، العدد١، ص ص: ١٨-٣٢.
- عبد الله سليمان العصيمي(٢٠٢٠). قياس مستوي الشفقة بالذات وعلاقته بالإزدهار النفسي والوجداني والإجتماعيلدي طلبة الجامعة ، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، المجلد (٢٣) ، العدد(٨٧) ، يونيو ٢٠٢٠، ص ص: ١-٢٠.
- عفراء ابراهيم العبيدي (٢٠١٩). الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، المجلد(٢) ، العدد(٨)، سبتمبر ٢٠١٩، ص ص: ٣٧-٥٥.
- عبد اللطيف الجزار(٢٠١٤). مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية، القاهرة: مكتبة جامعة عين شمس.
- علا أحمد محمد الجلاد(٢٠١٤).التفكير المرن وعلاقته بالدافع المرن لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية الآداب، قسم علم النفس جامعة بغداد.
- على عناد زامل العايدي(٢٠١٥). قياس التفكير المرن لدى طلبة الجامعة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ع(٢٠) السنة السابعة، ص ص ٥٣٠-٥٥٤.
- عماد شوقي ملقى سيفين(٢٠١٦). أثر موديول قائم على التعلم الإنساني على تنمية مهارات الحس العددي والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (١٩) ، العدد(١)، يناير، ص ص: ٢٦٩- ٣٠٩.
- فهدة لايق سعود الشمري، تيسير محمد الخزعلى ، أحمد محمد نوبي (٢٠١٨). التعلم المدمج التتابعي وأثره في تنمة التحصيل والدافعية نحو التعلم اللغة العربية لطالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا، البحرين.
- فوزي لوحيدي(٢٠٢٠). التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، مج(٧)، ع(١) مارس ٢٠٢٠، ص ص: ٢٨٧-٢٩٨.

- فوزية نعام (٢٠١٦) : بناء اختبار لقياس التفكير المرن في حل المشكلات الرياضية :دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط بمدينة ورقلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر.
- فيصل حمدي رزيج (٢٠٢٣). التفكير المرن وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الاسلامية،ع(٥٨) فبراير(٢٠٢٣) ص ص :٣٨٠-٢٩٤.
- كريم محمد سعيد عرفي (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طالاب كلية التربية.المجلة التربوية، ج ٨٨، ص ص :١٢٧١-١٣٦٤.
- لمياء أحمد عبد العظيم هيبة (٢٠١٨). أثر استخدام المدخل الإنساني في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، بحث مشتق من رسالة الماجستير، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، ص ص ١-٣١.
- لمياء ظافر الأحمري(٢٠٢٠). تقويم الممارسات التدريسية لمعلمات التربية الأسرية في ضوء المدخل الإنساني، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، مج(٣١)، ع(١٢١)، يناير، ص ص: ١٦٤-١٩٢.
- لوبنى ماضي.(٢٠١٨).التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويج التعليم وتنمية دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع١٤، ص ص ١٩٣- ٢٠٨.
- ماجد لطيف الدليمي، مروة صلاح يحي (٢٠٢٠). التفكير المرن وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة الأنبار للعلوم الانسانية،جامعة الأنبار- كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع(٢)، ص ص ٥٣٠-٥٥٠.
- محمد الباتع محمد عبد العاطي (٢٠١٦). تكنولوجيا التعليم المدمج، الاسكندرية: المكتبة التربوية.
- محمد عبد الحميد محمد(٢٠١٨). برنامج قائم على المدخل الإنساني لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ع(٧٣) أكتوبر، ص ص: ٣٥-٥٤
- محمد مسعد عبد الواحد أبو رياح (٢٠٢١). نموذج بنائي للعلاقات بين تنظيم الانفعالات "الميول والكفاءة" والاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال " التوافقية واللاتوافقية" والازدهار النفسي لدى الطلاب الموهوبين والفائقين دراسيا، جامعة عين شمس –كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ٢٢،ج ١ ، ص ص:٢٢١- ٢٦٩.
- محمود ابراهيم محمد بدر(٢٠١٨). أثر استخدام المدخل الإنساني في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، جامعة بنها –مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، مج(١)، ع(٣)، ص ص:١١٩-١٤٨.
- مروان على الحربي (٢٠١٥). بعض عوامل الذكرة وقدرات الاستدلال العام ومكونات ما وراء الذاكرة والمرونة العقلية كمتغيرات تنبؤية بكفاءة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الدرسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج(٩)،ع(٣)، يوليو ٢٠١٥ ،ص ص: ٤٥٢- ٤٧١.
- مريم هاشم حمد البدري(٢٠١٩). تطور التفكير المرن لدى المراهقين.مجلة كلية الإمام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة، المجلد الثالث، العدد ٤،ص ص ٢٨٩- ٣١٧
- مريم هاشم حمد البدري(٢٠١٩). تطور التفكير المرن لدى المراهقين.مجلة كلية الإمام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة، مج (٣)، ع(٤) ،ص ص: ٢٨٩- ٣١٧.
- مسلم محمد جاسم النبهان.(٢٠٢٣). أثر التدريس المدعم بالأنشطة التعزيزية الإلكترونية في التحيل والتفكير المرن لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء." مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، ع٢٩(٢٠٢٣).ص ص: ٣٩٧- ٤١٢.

- مفيد أحمد أبو موسي ، وسمير عبد السلام الصوص (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج في قدرة المعلمين على تصميم وانتاج الوسائط المتعددة التعليمية ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم بعنوان " التعلم المزيج والمتنقل : الامكانات والتحديات " من ٦-٨ ديسمبر ٢٠١٠ ،ص ص: ١-٣٢.
- منال محمد العنزي، شروق محمد العتيبي(٢٠١٨).استخدام التعليم المدمج في التدريب التقني والمهني من وجهة نظر مدربات كلية التقنية للبنات بالرياض، رابطة التربويين العرب، ع (١٠١) ، ص ص : ١٦٥-١٨٩.
- منال محمود محمد مصطفى(٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الازدهار النفسي والتراحم الذاتي والخبرات الانفعالية الايجابية والسلبية المسهمة في الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية ،مج(٢٧) ،ع(٣) يوليو٢٠١٧ ، ص ص: ٣٠٧-٣٦٦.
- مها فتح الله بدير نوير. (٢٠٢١). فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى وتحقيق الازدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٧(العدد ٣٤)، ٢٣٧-٣١٥.
- ناصر حسين ناصر (٢٠١٩). سمتا المرونة " العقلية والاجتماعية " وعلاقتهما بالجدارة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- نبيل جاد عزمي(٢٠٠١). تكنولوجيا التعليم الالكتروني، القاهرة: دار الفكر العربي.
- نجوى محمد زين العابدين (٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس عى فعالية الذات وبعض مهارات التدريس الفعال لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية،ع(٢٢)أبريل، ص ص ١٩٩-٢٤٤.
- هالة الشحات يوسف(٢٠٢٢).استخدام المدخل الإنساني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببنها، ع (١٣١) يوليو ،ج(٢) ٢٠٢٢ ، ص ص ١١٧-١٩٠.
- هنداوي محمد حافظ رضوان وآخرون(٢٠٢٢). نظام التعلم المدمج في الجامعات المصرية: رؤية مقترحة ،مجلة كلية التربية ،جامعة العريش، مج(١٠)، ع(٣٢) اكتوبر٢٠٢٢، ص ص : ٣٧٣-٤٠٤.
- وفاء يحيى عبد المطلب(٢٠١٩). أثر التفاعل بين نمطي التعلم المدمج(المعكوس/الدوار) والأسلوب المعرفي(الإندفاع/ التروي) على تنمية مهارات إنتاج الوحدات الرقمية ثلاثية الأبعاد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية النوعيةبقنا، جامعة جنوب الوادي.

• ثانيا- المراجع الأجنبية:

- Barak, M., & Levenberg, A. (2016). A model of flexible thinking in contemporary education. Thinking S kills and Creativity, 22, 74-85.
- Bennetti, J., & Mueller, U.(2019). The Development of Abstraction & Flexible Thinking in Preschoolers. Age, 3(4), 5.
- Chérif, Mohammad, (2017). Développer un Cursus Basé sur L'approcheInteractionniste Pour Développer les Compétences Langagières de Communication de Base Chez les Apprenantes de la 2ème Année du Cycle Secondaire en FLÉ
- Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D. W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010): New well-being measures: Short

scales to assess flourishing and positive and negative feelings. Social indicators research, 97(2), 143-156.
- Hone, L., Jarden, A., & Schofield, G. (2014): Psychometric properties of the Flourishing Scale in a New Zealand sample. Social Indicators Research, 119(2), 1031-1045.
- Ohlsen , M (1997). Humanistic teaching , Journal of Humanistic Education & Development, Vol(35), No(3) , pp. 130-135.
- Seligman, M. , (2011). A visionary new understanding of happiness and well-being. New york: free press a division of Simon & Schuster, Liberary of condress cataloging.
- Shellman, A., & Hill, E. (2017): Flourishing through resilience: The impact of a college outdoor education program. *Journal of Park and Recreation Administration*, *35*(4).
- Shellman, A., & Hill, E. (2017): Flourishing through resilience: The impact of a college outdoor education program. Journal of Park and Recreation Administration, 35(4).
- Sternberg, R. J. (1988). Mental self-government: A theory of intellectual styles and their development. *Human development*, *31*(4), 197-224.
- Sternberg, R. J. (1988). The triarchic mind: A new theory of human https://cir.nii.ac.jp/crid/1130282273017464704
- Tal, C., (2011): **Resilience Tip- flexible thinking**.
- Townshend, T., (2020) .Urban design and human flourishing., Journal of Urban Design, 25:2, 181-185, DOI: 10.1080/13574809.2020.1727732
- Tracy, F.; Betterini, W; Bronstein, S.; Cohen, K. (2011): **Flexible Thinking.**
- Zhang, L. F. (1998). Thinking styles and personality yraits. *Journal of psychology*, *124*(3), p 33-36.
- Zhang, L., & Chris, A,. (2010)."Conceptualizing Humanistic competence in language classroom by Tjb –Achinese Case " , International education studenies V.(3), Nov 2010, pp 121-127